



**The role of the Saudi electronic press in shaping the knowledge and attitudes of university youth towards the phenomenon of terrorism and terrorist organizations in the Arab region**

**دور الصحافة الإلكترونية السعودية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية  
دراسة ميدانية**

الدكتور: مجدي الداغر [eldagher2006@gmail.com](mailto:eldagher2006@gmail.com)

- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض

تاريخ القبول: 2019-10-13

تاريخ الإرسال: 2019-09-28

**ملخص الدراسة:**

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في رفع مستوى وعي الشباب السعودي بمفهوم الارهاب وأنواعه وأشكاله والتنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية "تنظيم الدولة نموذجاً"، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من الشباب في ثلاثة جامعات سعودية هي (الملك سعود ، الامام محمد بن سعود ، جامعة نايف للعلوم الأمنية)، قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الشباب يستخدمون الصحف الإلكترونية السعودية بصورة منتظمة، وتصدرت صحيفة سبق الصحف السعودية من حيث حجم التعرض ومصدرا للمعلومات عن قضايا الإرهاب، فيما تصدرت قضية التنمية ورؤية 2030م أبرز القضايا الراهنة متابعة في المملكة، وأثبتت النتائج صحة القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات لدى الباحثين وفق المتغيرات الديموغرافية: (النوع لصالح الذكور، والفئة العمرية لصالح الفئة العمرية المنخفضة، ومكان الإقامة لصالح مدينة الرياض ، والدخل الشهري لصالح ذوي الدخل الشهري المنخفض،..).

**الكلمات المفتاحية :** (الإرهاب، التنظيمات الإرهابية، الصحافة الإلكترونية السعودية، تنظيم الدولة داعش)

**The role of the Saudi electronic press in shaping the knowledge and attitudes of university youth towards the phenomenon of terrorism and terrorist organizations in the Arab region**

**A field study**

**Study Summary:**

**The present study aims at identifying the role of electronic journalism in raising the level of awareness of Saudi youth about the concept of terrorism and its types and forms, terrorist organizations and the organization of the state. The study found that most of the respondents regularly use Saudi electronic newspapers, and the Saudi daily Saba topped the newspapers in terms of exposure and source of information on terrorism and terrorist organizations. The results of development and Vision 2030 have been at the**

forefront of current issues in the Kingdom. The results proved that there are statistically significant differences in the levels of knowledge of terrorism issues and organizations among respondents according to the demographic variables: (Gender in favor of males, age group in favor of low age group, and place of residence for Riyadh city, And monthly income in favor of low monthly income,..).

:key words

State organization ،Saudi Electronic Press ،Terrorist organizations ،Terrorism

## مقدمة الدراسة:

تعانى المجتمعات الإنسانية من ظاهرة العنف والارهاب بدرجات متفاوتة تقريبا، وتتمثل الاختلافات بين حجم الظاهرة في المجتمعات في الأسباب المؤدية لها، وتؤدي الأعمال الإرهابية من جهة وشدها من جهة أخرى إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلدان الآمنة، وانتشار الرعب والخوف في نفوس أفرادها وتتسبب في سقوط أعداد كبيرة من الضحايا نتيجة لتلك الأعمال الاجرامية المنافية للأديان والقوانين الدولية.

وعلى الرغم من وجود عشرات القوانين وعقد مئات المؤتمرات الدولية التي تكافح ظاهرة الإرهاب على المستوى الإقليمي والدولي، إلا أن الظاهرة ما تزال موجودة بصور عديدة وبأشكال مختلفة ، فما ان يخفى تنظيم إرهابي حتى تظهر تنظيمات أخرى أكثر عنفاً في سوريا والعراق وليبيا واليمن ومنطقة العريش في مصر، ثم كان التمدد الأكبر لدول افريقية منها الصومال وكينيا والسنغال ونيجيريا ووصل التمدد إلى أوروبا من خلال عناصره التي تم تجنيدها عبر شبكة الإنترنت في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا والنرويج وسويسرا وغيرها، ساعد على ذلك سهولة التواصل مع اصحاب الفكر المتطرف ووسائله الاتصالية الحديثة التي أجادها التنظيم وتعامل معها باحترافية وجودة عالية ومهارة التعامل مع تقنية الصوت واستخدام أحدث البرامج في مونتاج الأفلام المصورة ومقاطع الفيديو وغيرها.

وتاريخياً شهدت الظاهرة الإرهابية تحولات جوهرية في السنوات العشرة الأخيرة، لا سيما مع ظهور أنماط جديدة للإرهاب، منها "الإرهاب الطائفي" الذي يستهدف الفئات الدينية والعرقية الضعيفة في بؤر الحروب والصراعات الأهلية، و"نمط الحروب الهجينة" والتي تعتمد على الدمج بين الهجمات الخاطفة والحرب الإعلامية والنفسية ، وتساعد توظيف النساء والأطفال في العمليات العسكرية، وكذلك تزايد أنماط "الجهاد الاقتصادي" الذي يستهدف البنية التحتية للدول، و"الإرهاب الفكري" ومع أنه نمط قديم من الإرهاب، إلا أنه ما يزال يستخدم من خلال التشكيك في العقيدة وثوابت الدين،

وأخيراً "الإرهاب الإلكتروني" الذي يستهدف المعلومات الاستخباراتية ونشر الشائعات والتوسع في أعمال القرصنة وتجنيد الشباب للقيام بعمليات إرهابية وتخريبية عن بُعد.<sup>(1)</sup>

وقد نجحت التنظيمات الإرهابية في توظيف الوسائل الاتصالية المتاحة في كل عصر في الترويج لأفكارها بداية الخطب البلاغية وطبع المنشورات وإصدار الصحف، مروراً باستخدام شريط الكاسيت في سبعينات القرن الماضي، ثم المقاطع المصورة وأفلام الفيديو، حتى وصلنا إلى توظيف تطبيقات الانترنت، والهواتف الذكية في إعداد وتنفيذ العمليات الإرهابية.<sup>(2)</sup>

كما منحت شبكة الانترنت التنظيمات الإرهابية منابر اعلامية عديدة استطاعت من خلالها الوصول للناس في كل مكان من العالم تقريباً، وتهديد المخالفين لفكرها عن طريق نشر صور ضحاياها وبث مقاطع فيديو من شأنها نشر الخوف والذعر بين المواطنين.

ومع تزايد الموجات الإرهابية والتي طالت عدداً كبيراً من البلدان العربية والأجنبية من بينها المملكة العربية السعودية، والتي شددت من رقابتها على تطبيقات الانترنت وصدور الأمر الملكي الخاص بمواجهة الإرهاب في فبراير 2013م والذي أشار إلى "يلحق بتهم الإرهاب كل من يدعم الإرهاب حتى لو بالكتابة ويشمل ذلك مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية"، حيث أعلنت وزارة الداخلية في مايو 2014م تفكيك خلية إرهابية تمت متابعتها والكشف عنها من خلال تتبع مواقع التواصل الاجتماعي ، ومن ثم كانت المملكة أولى الدول العربية التي حققت نتائج ايجابية في مجال مقاومة الارهاب الالكتروني وإصدار حزمة من الأنظمة والقوانين وتنظيم حملات مناهضة للفكر المتطرف ، كما استطاعت أجهزة الأمن السعودية تصفية القيادات الإرهابية داخل المملكة، وأصدرت أحكاماً بالإعدام على الهاربين في الخارج ، وهو ما أدى إلى انحسار موجة الإرهاب بمدن المملكة لسنوات طويلة إلى أن عادت من جديد بتفجيرات بجوار بيت الله الحرام بمكة المكرمة عام 2015، وأخرى بساحة المسجد النبوي بالمدينة المنورة عام 2016م، وأخيراً استهداف ميليشيات إيرانية لمعامل تكرير بترول شركة أرامكو 2019م أدى إلى تعطيل نصف إنتاج الشركة تقريباً.<sup>(10)</sup>

ولما كانت الأحداث الإرهابية من الموضوعات التي تهم الرأي العام وتستحوذ على فكر الخبراء والسياسيين وصناع القرار محلياً ودولياً، كان للإعلام الجديد دوره الموازي في رصد ومتابعة ما يحدث في المجتمع السعودي، وإحاطة الجمهور بكافة التفاصيل والتفاعل معها أيضاً، ومن ثم كانت الصحافة الالكترونية السعودية واحدة من المنصات الالكترونية التي حظيت بنسب متابعة مرتفعة بين الشباب الجامعي في أوقات الأزمات والأحداث الإرهابية ، وجاءت أكثر أشكال الاعلام الجديد معالجة لمثل هذا النمط من الموضوعات وأكثرها مصداقية لدى الشباب مقارنة بشبكات

التواصل الاجتماعي، وهو ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التي سوف نعرض لها في المحور التالي.

#### الدراسات والبحوث السابقة:

- دراسة نهى إبراهيم محمد (2019) <sup>(11)</sup> والتي استهدفت التعرف على استراتيجيات التنظيمات الإرهابية في توظيف وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية لتحقيق أهدافها والتعرف على المضامين المقدمة بالوسائل الإعلامية لتلك التنظيمات وأهدافها التواصلية، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة تحليل المضمون خلال الفترة من يناير حتى مارس 2018م، وتحليل جميع أعداد مجلة دابق الصادرة عن تنظيم داعش، وتوصلت النتائج إلى تصدر موضوعات التنظيمات الإرهابية في سوريا ، يليها العراق ثم مصر وهو ما يعتبر مؤشراً منطقياً، حيث صادفت الفترة التحليلية فترة الإعلان عن العملية الشاملة التي قادتها القوات المسلحة المصرية ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء 9 فبراير 2018م .

- دراسة حليم عبد الأمير (2019) <sup>(12)</sup> والتي استهدفت التعرف على أطر التغطية الاخبارية للحرب على تنظيم داعش في جريدة نيويورك تايمز، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على عينة من القصص الخبرية التي نشرتها جريدة نيويورك تايمز، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن جريدة نيويورك تايمز ركزت في أطر تغطيتها الاخبارية على إبراز الدور الامريكى في الحرب على تنظيم داعش، كما شجعت الجريدة على التدخل العسكري عن طريق التركيز على إطار التهديد الذي يمثله التنظيم للاستقرار الاوربي ، والدعوة الى المشاركة لردعه فضلاً عن انحياز الجريدة الى الاستشهاد بمصادر اخبارية تمثل الحكومة الامريكية .

دراسة أحمد عبد الكافي (2018) <sup>(13)</sup> والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين تعرض سكان محافظة شمال سيناء للمواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية في الصحافة الالكترونية وعلاقته بالصمود النفسي لديهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وصحيفة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها (132) مفردة من سكان شمال سيناء، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها دعم قبائل سيناء للعمليات العسكرية في سيناء 2018، وعدم استجابتهم للتهديدات التي تعلنها التنظيمات الارهابية بشأن الانتقام منهم ومن أسرهم.

- دراسة مجدى الداغر (2018) <sup>(14)</sup> والتي استهدفت التعرف على أسباب اعتماد النخبة العربية على مصادر معلومات معينة عند متابعة أحداث الارهاب التي تقوم بها التنظيمات الارهابية، وتقييم مدى التزام مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالأخلاقيات المهنية عند تغطيتها لأحداث

الارهاب التي تقوم بها التنظيمات الارهابية وتطوراتها من وجهة نظر النخبة العربية بمستوياتها الثلاثة "السياسية والإعلامية والأكاديمية"، وأظهرت النتائج تفاعل النخبة العربية مع الأحداث والموضوعات الإرهابية على شبكات التواصل الاجتماعي وتصدرت النخبة الأكاديمية ثم السياسية والإعلامية، وأن مستويات التفاعل جاءت من خلال المشاركة بنص ثم فيديو فإعجاب، وجاءت درجة الحيادية أعلى لدى النخب السياسية ثم الأكاديمية فالإعلامية.

- **دراسة مجدى الداغر (2017)** <sup>(15)</sup> وقد استهدفت التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو ظاهرة الارهاب على شبكة الإنترنت والتوعية من خطورته في بيئة الكترونية تزايد فيها إعلام الجماعات الارهابية، وذلك بالتطبيق على ثلاثة جامعات في المملكة العربية السعودية هي "جامعة الإمام بالرياض، الملك عبد العزيز بجده، الملك خالد بأبها" وعلى عينة عمدية بلغت نحو 420 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى تصدر شبكات التواصل الاجتماعي قائمة منصات الإعلام الجديد الأكثر متابعة، وأنها ساهمت في معرفتهم بمخاطر الإرهاب، مما يعنى ايجابية شبكات التواصل الاجتماعي.

- **دراسة هبه حميدات (2015)** <sup>(16)</sup> واستهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة الإسلامية والصراع الدائر بينها وبين التنظيمات الأخرى، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وذلك تطبيقاً على أربعة أفلام تم إنتاجها من شبكة فايس البريطانية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وحدة الفكرة والموضوع لصالح فيلم تنظيم الدولة "داعش".

- **دراسة تركى السديري (2015)** <sup>(17)</sup> والتي استهدفت التعرف على مدى النجاح في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات السائدة في المجتمع والتي تهدد أمنه واستقراره، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على قطاع العلاقات العامة بوزارة الداخلية السعودية وعلى عينة قوامها (129) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نجاح شبكات التواصل في رصد تيارات الإفساد الديني والفكري ورفع مستوى الوعي لدى الأفراد وما يحيط بهم من مخاطر وتهديدات والرد على الشائعات عند ظهورها، وطالبت الدراسة بضرورة إغلاق المواقع المشبوهة والقبض على القائمين عليها.

- **دراسة Bilger (2014)** <sup>(18)</sup> والتي استهدفت التعرف على أدوار القيادة العسكرية لتنظيم الدولة في العراق والشام في سوريا، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى عدد من النتائج منها أن تنظيم الدولة يتمتع بقيادة عسكرية منضبطة حيث تقدم تقارير عن مناطق

العمليات بصدق وموضوعية، على الرغم من أنها تركز على نشاط تنظيم الدولة في الأنبار، وأن تنظيم الدولة يسعى إلى السيطرة على العراق وسوريا والمنطقة العربية بالكامل.

- دراسة **Lister (2014)** <sup>(19)</sup> والتي استهدفت التعرف على صورة تنظيم الدولة في الإعلام الأمريكي، واستخدمت الدراسة منهج المسح وتحليل مضمون عينة من التقارير الصحفية المنشورة عن تنظيم داعش في الصحافة الأمريكية ، وتوصلت الدراسة إلى أن مقاتلي تنظيم الدولة في العراق والشام يدينون بولائم للتنظيم دينياً، وأن التنظيم استغل الأوضاع الإقليمية غير المستقرة بعد ثورات الربيع العربي لخدمة أغراضه في السيطرة والنفوذ تسانده أداة إعلامية ضخمة تسوق له ما يقوم به في وسائل الإعلام ، وأن تنظيم داعش قادر على هزيمة القوات السورية والمتحالفة معها والتنظيمات الإرهابية المنافسة أيضاً.

- دراسة **تركي البقمي (2012)** <sup>(20)</sup> والتي استهدفت التعرف على دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة عشوائية من طلاب البكالوريوس بجامعة الملك سعود بالرياض، وتوصلت إلى رصد عدد من المظاهر والسلوكيات التي تعبر عن وجود مستوى متوسط للوعي الأمني لدى الشباب نحو الجرائم الإرهابية منها: إدراك خطورة الجرائم الإرهابية عند وقوعها فقط، ومعرفة الأسباب التي دفعت لارتكاب الجريمة الإرهابية، والتعاون الفعال مع الأجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب، كما تؤكد النتائج وجود متطلبات ساهمت في ترسيخ الوعي الأمني اللازم لوقاية الشباب من ارتكاب الجرائم الإرهابية منها: فرض مستوى مناسب من الرقابة الإيجابية على وسائل الإعلام والنشر، واحكام الرقابة على كل ما ينشر عبر الإنترنت.

- دراسة **معتز صلاح الدين (2009)** <sup>(21)</sup>، والتي استهدفت التعرف على دور الإعلام في مواجهة المواقع التي تروج للفكر المتطرف على شبكة الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن شبكة الانترنت تعتبر في حد ذاتها مكتبة إلكترونية مليئة بالمعلومات التي يحرص الإرهابيون البحث فيها عن أماكن المنشآت النووية، المطارات الدولية، وبذلك فإن (80%) من مخزون الإرهابيين المعلوماتي يعتمد في الأساس على مواقع الإنترنت المتاحة .

- دراسة **سلطان بن العجمي (2008)** <sup>(22)</sup>، والتي استهدفت التعرف على دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى تقارب الاهتمام بمعالجة قضايا الإرهاب متساوي في جريدتي الرياض وعكاظ ، وفيما تصدر القالب الخبيري بنسبة (94.9) ، والمواد الصحفية المصورة بنسبة

(46.8) وهي نسبة عالية تعكس أهمية توظيف الصورة في توضيح أثار الإرهاب السلبية ودعم عملية الإقناع.

- دراسة تحسين منصور (2007)،<sup>(23)</sup> والتي استهدفت التعرف إلى دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي بلغت (371) مفردة ، وأسفرت النتائج عن تصدر الإنترنت كمصدر حصول على المعلومات حول قضية الإرهاب، حيث توجد علاقة بين الجنس وإدراك الشباب لمدى تأثير الأحداث الإرهابية في الأردن، ولا توجد مثل هذه العلاقة في إدراك الشباب لمدى تأثير الأحداث الإرهابية في السياسة الدولية، جاءت الآثار الوجدانية في الترتيب الأول كأحد آثار التعرض لمعلومات قضية الإرهاب يليها الآثار المعرفية والسلوكية".

- دراسة Kramer (2005)،<sup>(24)</sup> والتي استهدفت التعرف على استخدام الجيل الجديد من الإرهابيين لعملياتهم مستخدمين في ذلك التطور التقني في تداول المعلومات، وخلصت الدراسة إلى أن شبكات الإرهاب منتشرة بصرف النظر عن وجود بناء أو هيكل تنظيمي لها، وأن الجماعات الإرهابية تستخدم منصات التواصل الاجتماعي بصورة متزايدة، وأنها تقوم على توظيفها في أغراض محددة من شأنها إشاعة الفوضى وبث الذعر والرعب في نفوس الأفراد.

- دراسة Locus (2004)،<sup>(25)</sup> والتي قامت على بناء نموذج للعلاقة بين الإعلام والإرهاب من خلال رصد الاتجاهات البحثية الراهنة ومحاولة الخروج بنموذج يمكن تطبيقه في دراسات الإعلام والإرهاب، وانتهت الدراسة إلى وجود جدل دولي واختلاف بين الباحثين في طبيعة العلاقة بين الإعلام والإرهاب.

#### الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة:

1. ساعدت الدراسات والبحوث السابقة الباحث على تحديد المشكلة البحثية، ووضع تساؤلات الدراسة وصياغة الفروض العلمية بشكل أفضل، وتحديد العينة، وإعطاء فكرة عن المعاملات الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة.

2. تعميق الإطار النظري، وتوسيع معلومات الباحث في هذا الجانب، مما ساعد على إيضاح جميع جوانب النظرية، وأهم المتغيرات التي يعتمد عليها الباحثون في اختباراتهم لفروض نظريات الدراسة.

#### المدخل المفسرة للدراسة:

تعتمد الدراسة بشكل رئيسي على المدخل النظرية التالية:

#### أولاً: نظرية ثراء الوسيلة:

تستخدم الدراسة نظرية ثراء وسائل الإعلام والتي تعتمد على معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية الحديثة وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتؤكد النظرية على أن فعالية الاتصال يعتمد علي القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل أكبر علي الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين ، وطبقاً لنظرية ثراء الوسيلة فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجوع صدي تكون أكثر ثراء من حيث المعلومات عن القضايا المثارة ، وكلما قل الغموض كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فيما تنتظر النظرية لوسائل الإعلام التقليدية علي أنها فقيرة حيث لا تسمح برجع صدي سريع ومباشر، كما تفترض النظرية أن منصات الإعلام الجديد لديها القدرة علي حل الغموض الذي يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهل عملية الفهم علي الجمهور. (26)

وتفترض النظرية أن وسائل الاعلام الحديثة تمتلك العديد من القدرات والإمكانات لتوصيل المعلومات والمعارف لمستخدميها بكل سهولة، وتساعد في حل مشكلات الغموض وتمكن مستخدميها من الوصول لحلول إزاء الخلافات في الرأي وتسهيل التفاهم بين الناس، وأن هذه الوسائل تتنوع في ثرائها المعلوماتي علي أساس قدرتها في تسهيل هذا المعنى المشترك في فترة زمنية محددة. (27)

#### ثانياً: نظرية الاعتماد:

تفترض هذه النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معينة وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام، كما تفترض النظرية أن الجمهور يعتمد علي وسائل الإعلام بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات إزاء ما يحدث في المجتمع في اوقات التغير التي يسود فيها الشك والغموض. (28)

لذا تفترض الدراسة الحالية أن الأحداث الجارية حالياً وخاصة العمليات الارهاب وأهمية أخبارها تمثل احدى الحالات التي يعتمد فيها الجمهور أكثر علي الإعلام الجديد وبالنسبة للشباب الجامعي من المتوقع أن يعتمد علي الصحافة الالكترونية التي يستخدمها بصورة كبيرة في الحصول علي الاخبار والمعلومات عن حوادث الارهاب الذي تقوم بها التنظيمات الارهابية، وبالتالي تعد النظرية مناسبة لأهداف الدراسة. (29)

وقد يترتب علي عمليه التعرض تكوين الاتجاهات نحو القضايا الساخنة مثل قضية الإرهاب والتنظيمات الارهابية، الأمر الذي يزيد درجة الوعي والمعرفة بخطورته وآثاره السلبية، لذلك تتبنى الدراسة الحالية نموذج الاعتماد من منطلق أن الصحافة الالكترونية السعودية تقوم بعرض الموضوعات والمعلومات التي توضح خطورة قضية الإرهاب وآثارها السلبية، ويقوم الشباب

الجامعي في إطار اعتماده عليها بالتعرض لتلك الموضوعات، ويترتب على تلك العلاقة التبادلية زيادة الوعي والمعرفة بأهميتها وخطورتها.

### مشكلة الدراسة:

تعمل منصات الإعلام الجديد وخاصة الصحافة الالكترونية على رفع مستوى المعرفة من خلال نشر الوعي السياسي لدى المواطنين واستخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد، وقد ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التأثير على المعرفة السياسية للشباب من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة، وسهولة توصيل المعلومات إلى الجمهور بعيداً عن حراس البوابة بالشكل الذي يريده المرسل في الكثير من الموضوعات، وهو ما يمنح الجمهور درجة مناسبة من درجات الوعي بالقضايا المهمة في المجتمع، وعلى هذا أصبحت الصحافة الإلكترونية بتطبيقاتها المتعددة مصدراً مهماً للمشاركة المجتمعية من قبل الشباب، وجذب قراء جدد كانوا أقل مشاركة في قضايا المجتمع .

واستطاعت الصحف الالكترونية على الرغم من تجربتها القصيرة (1996-2019م) في المملكة استقطاب اهتمامات الشباب المهتم بقضايا مجتمعه، وذلك لما يتمتع به هذا النمط الجديد من خصائص تفاعلية، فضلاً عن وجود هامش من الحرية لم يكن متاحاً لوسائل الإعلام التقليدية، والتي لا زالت تخضع لمعايير الملكية والتمويل، ويأتي القراء من جيل الشباب في المملكة أكثر تفاعلاً مع الصحافة الالكترونية فيما تنشره من مواد صحفية حول قضايا المجتمع، ويبرز ذلك من خلال حجم المتابعة وعدد التعليقات على مواقع هذه الصحف والتي تكشف عن اتجاهاتهم ومواقفهم من القضايا التي أثارها وأسلوب المعالجة التي تبنته سلباً أم ايجاباً.

ويدعم ذلك نتائج عدد من الدراسات والبحوث منها دراسة (مجدى الداغر، 2018) حول مصداقية المضمون الخبري للمواقع الإلكترونية لدى الشباب السعودي، وأن الصحف الالكترونية تحظى بمصداقية مرتفعة لدى الشباب الجامعي عند نقل المعلومات عن الإرهاب، فيما أكدت دراسة (عربى الطوخي، 2014) من أن الصحافة الإلكترونية "تستطيع إشباع الحاجات المعرفية لدى المستخدمين والمتمثلة في زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 32% وفي إكساب المهارات الاتصالية بنسبة 28%" بينما أشارت دراسة (نجوى عبد السلام، 2011) إلى أن الحصول على المعلومات يعتبر من أهم الدوافع التي تجعل الشباب يتعرضون للصحف الإلكترونية، أما دراسة (مرفت الطرابيشي، 2001) فقد أكدت أن الحصول على المعلومات من أهم أولويات تعرض الشباب للصحف الإلكترونية، ودراسة (نوال الصفتي، 2010) التي أكدت على أن (34.0) من الشباب

الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام وأن المضامين المفضلة لديهم هي المضامين السياسية ثم المضامين الفنية فأخبار الجريمة، فيما كشفت دراسة (سعيد النجار، 2006) أن الشباب الجامعي يسعى من خلال تعرضه للصحافة الإلكترونية للتعرف على الأخبار بأنواعها المختلفة محلية كانت أو دولية ، وأن التعرض للصحافة الإلكترونية ليس مقصوراً على الشباب فقط بل الصفة أيضاً ، وأكدت أن الصفة تثق في الصحافة الإلكترونية وأنهم يعتمدون عليها بشكل أساس كمصدر للمعلومات الأكثر مصداقية .

وبناء على تزايد الاهتمام الأكاديمي بقضايا الإرهاب والعمليات الإرهابية دولياً، والاهتمام المحلي بها في المملكة العربية السعودية حتى بلغت حدود الحرم النبوي ومحيط الكعبة المشرفة ، وانطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة التي أعطت دلالات علمية تشير إلى ندرة تناول موضوع الدراسة الحالية بالشكل الكاف، بالإضافة إلى تزايد الاهتمام بدراسة أبعاد علاقة اعتماد الشباب على الإعلام الجديد إزاء القضايا المهمة، وما يتصل بدور الصحافة الإلكترونية في تقديم المعلومات وتفسيرها والتعليق عليها بأسلوب يستهدف التأثير بدرجة أو بأخرى في المعرفة والوجدان والسلوك الجماهيري تجاه إرهاب التنظيمات التخريبية، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على دور الصحافة الإلكترونية السعودية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو ظاهرة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، ودوافع التعرض، وحجم التعرض، والقوالب الفنية المفضلة لديهم لمتابعة الموضوعات ذات الصلة بأحداث الإرهاب، وعلاقة متابعة الشباب بتلك المواقع بمستوى المعرفة ومدى الوعي بقضايا الإرهاب والتنظيمات الإرهابية ومنها تنظيم الدولة نموذجاً.

#### أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من ندرة الدراسات العلمية التي تجمع بين دراسة ظاهرة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية فى المنطقة العربية ومنصات الإعلام الجديد، حيث تتعلق الدراسة الحالية بدور الصحف الإلكترونية السعودية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو ظاهرة الإرهاب، وتشكيل الوعي لديهم بخطورة أطروحات وفكر التنظيمات الإرهابية.

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على أنماط العمليات الإرهابية التي يتعرض لها الشباب بالصحف الإلكترونية.
2. التعرف على مدى وعي الشباب السعودي بمفهوم الارهاب والتنظيمات الإرهابية وتيارات العنف بالمنطقة العربية وخارجها.
3. رصد مستويات المعرفة لدى الشباب الجامعي بقضايا الإرهاب والتنظيمات الإرهابية التي تناولتها الصحف الإلكترونية السعودية.

4. التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي السعودي على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الارهاب والتنظيمات الارهابية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.
5. التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو قضايا الإرهاب والتنظيمات الإرهابية بالصحف الإلكترونية السعودية.
6. التعرف على الرؤية المستقبلية لدى الشباب إزاء معالجة الصحف الإلكترونية السعودية لظاهرة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية، وانعكاساتها على تشكيل صورة تنظيم الدولة لديهم.

#### تساؤلات وفروض الدراسة:

1. ما أنماط العمليات الإرهابية التي يتعرض لها الشباب بالصحف الإلكترونية السعودية؟
2. ما مدى وعي الشباب السعودي بمفهوم الارهاب والتنظيمات الإرهابية عربياً ودولياً ؟
3. ما مستويات المعرفة بقضايا الإرهاب والتنظيمات الإرهابية التي تناولتها الصحف الإلكترونية السعودية لدى الشباب الجامعي؟
4. ما مدى اعتماد الشباب الجامعي على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن الارهاب والتنظيمات الارهابية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى؟
5. ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الإرهاب والتنظيمات الإرهابية بالصحف الإلكترونية السعودية؟
6. ما التصورات المستقبلية لدى الشباب الجامعي إزاء تناول ومعالجة الصحف الإلكترونية السعودية لظاهرة الارهاب، وانعكاساتها على تشكيل صورة تنظيم الدولة "داعش" لديهم؟
7. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اهتمام الشباب السعودي بقضايا الإرهاب بالصحف الإلكترونية السعودية وبين مستوى الوعي لديهم بها.
8. هل توجد فروق دالة إحصائياً في حجم الاعتماد على الصحف الإلكترونية في استقاء المعلومات عن الإرهاب والتنظيمات الإرهابية لدى الشباب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية مثل (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاقتصادي، مكان الإقامة، الجامعة).

#### الإجراءات المنهجية للدراسة:

##### - نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى مجمل الدراسات الوصفية التي تقوم على رصد وتحليل ظاهرة معينة هي " دور الصحافة الإلكترونية في إدراك مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب والتنظيمات الارهابية لدى الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية.

##### - منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي؛ حيث يقوم الباحث برصد مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب والتنظيمات الإرهابية لدى الشباب، وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب السعودي للوقوف على مستوى المعرفة بظاهرة الارهاب وتنظيماته كما تابعوها بالصحف الالكترونية.

#### - أدوات جمع البيانات:

في إطار منهج المسح استخدم الباحث صحيفة الاستبيان للإجابة عن "مدى اهتمام الصحف الالكترونية السعودية بظاهرة الإرهاب وتنظيماته، وحجم تعرض الشباب الجامعي للصحف الالكترونية السعودية ومستويات المعرفة بقضايا الإرهاب وصورة التنظيمات الارهابية لديهم وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب في عدد من الجامعات السعودية في العاصمة الرياض.

#### -مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة مختارة من الجمهور وهي فئة الشباب الجامعي السعودي بمدينة الرياض، ويضم مجتمع الدراسة طلاب ثلاثة جامعات بمدينة الرياض: (الملك سعود، الامام محمد بن سعود، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية).

#### خصائص عينة الدراسة :

### جدول رقم (1) يوضح

#### خصائص عينة الدراسة إزاء المعرفة بقضايا الارهاب لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرارات	فئات التحليل	خصائص العينة
66.5	266	ذكر	النوع
35.5	134	اناث	
55.8	223	من 18 سنة إلى أقل من 24 سنة	الفئة العمرية
20.5	82	من 24 سنة إلى أقل من 30 سنة	
23.8	95	من 30 سنة إلى 35 سنة	
25.2	101	طالب جامعي	المستوى التعليمي
66.8	267	حاصل على مؤهل جامعي	
8	32	طلاب ماجستير أو دكتوراه	
6.5	26	شقة إيجار	نوع السكن
15.8	63	بيت ايجار	
7.5	30	شقة ملك	
6	24	بيت ملك أكثر من طابقين	
49.2	197	الرياض	جهة الإقامة

50.8	203	ضواحي الرياض	
51.8	207	من 5 آلاف إلى 10 آلاف ريال	الدخل الشهري
28.2	113	من 10 آلاف ريال إلى 20 الف ريال	
20	80	من 20 الف ريال فأكثر	
100	400		المجموع

أظهرت بيانات الجدول رقم (1) تصدر فئة الذكور عينة الدراسة بنسبة (66.5)، وفيما جاءت الإناث بنسبة (33.5)، والفئة العمرية ما بين (18-23) عاما بنسبه (55.7)، والفئة العمرية ما بين (30-35) عاما بنسبة (23.8)، والفئة العمرية ما بين (24-29) عاما بنسبة (20.5)، وهو ما يشير إلى أن فئة الذكور والفئة الأقل سناً يتصفحون بنسبة أعلى الصحف الالكترونية مقارنة بالإناث والفئات العمرية الأخرى، كما أشارت البيانات تصدر الطلاب بنسبة (66.8)، ثم خريجي الجامعة بنسبة (25.2)، وطلاب الماجستير والدكتوراه بنسبة (8.0)، بالإضافة إلى من يعيشون في بيت طابق واحد بنسبه (32.2)، ويعيشون في بيت من طابقين بنسبة (32.0)، ويعيشون في بيت إيجار بنسبة (15.8)، ويعيشون في شقة ملك بنسبة (7.5)، ويعيشون في شقة إيجار بنسبة (6.5)، ويعيشون في بيت ملك أكثر من طابقين بنسبة (6.0)، بجانب من يعيشون بضواحي الرياض بنسبة (49.2)، ويقومون في مدينة الرياض بنسبة (50.8)، وهو ما يشير إلى أن الشباب من المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى يستخدمون الصحف الالكترونية بنسبة أعلى مقارنة بالمستويات المتوسطة والمنخفضة وفق نوع السكن، ومكان الإقامة.

كما يوضح الجدول أيضاً تصدر عينة ذوى الدخل من 5 آلاف إلى 10 الاف ريال بنسبة (51.8)، ومن ذوى الدخل من 10 آلاف إلى 20 الف بنسبة (28.2)، ومن ذوى الدخل من 20 الف فأكثر بنسبة (20.0)، وهو ما يشير إلى أن نسبة تعرض الشباب الجامعي من ذوى المستوى الاقتصادي المنخفض للصحف الالكترونية أعلى من المستويات المتوسطة والأعلى وفق الدخل الشهري، وهو ما يعنى أن منصات الإعلام الجديد لا تعتمد على دخل الفرد كما في الصحافة المطبوعة بأكثر ما تقوم على امتلاك المستخدم حساباً على تطبيقات الهاتف الذى يملكه.

#### -عينة الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي السعودي حسب المتغيرات الديمغرافية التالية: الجنس، العمر، التعليم، الدخل، نوع السكن، جهة الإقامة، والجامعة وغيرها.

#### - حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** يقتصر موضوع الدراسة على رصد مستوى المعرفة بقضايا الإرهاب والتنظيمات الارهابية لدى الشباب الجامعي كما تعكسها الصحف الإلكترونية في المملكة، ومستويات المعرفة بخطورتها على المجتمع السعودي.

- **الحد المكاني:** تجري هذه الدراسة في العاصمة السعودية (الرياض).

- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبانة وجمعها في الفترة من (15 ابريل - 15 مايو 2019م)

- **الحد البشري:** تقتصر الدراسة على عينة من قراء الصحف الالكترونية من طلاب الجامعات السعودية الثلاثة محل الدراسة، وقد بلغ إجمالي عددهم 400 مفردة.

#### **إجراءات الصدق والثبات:**

تم إجراء قياس الصدق لأدوات جمع البيانات من خلال أسلوب صدق التحكيم، حيث عرض الباحث أداة الاستبيان على مجموعة من المحكمين لتقرير صلاحيتها وقياس ما هو مستهدف قياسه، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أشار المحكمون إليه. وقد تم تطبيق هذه المعادلة لقياس ثبات الاستبيان كما يلي:

$$0.93 = \frac{75 \times 2}{80 + 80} = \text{معامل الثبات}$$

وتعد نسبة ثبات الدراسة (0.93) مرتفعة، وهو ما يعد مؤشراً على ثبات أداة الاستبيان.

#### **- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) : والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد يتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

#### **مفاهيم الدراسة:**

1. **الإرهاب الإلكتروني:** هو " كل فعل من أفعال العنف والتهديد به، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو تعريض حياتهم للخطر؛ أو إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر من خلال إحدى تطبيقات شبكة الإنترنت ومواقعها المختلفة. (30)

2. الجريمة الإرهابية: هي كل جريمة منصوص عليها في هذا القانون وكذا كل جنائية أو جنحة ترتكب باستخدام إحدى وسائل الإرهاب أو بقصد تحقيق أو تنفيذ غرض إرهابي أو بقصد الدعوة إلى ارتكاب أي جريمة مما تقدم أو التهديد بها وذلك دون إخلال بأحكام قانون العقوبات. (31)

## المبحث الأول

### محددات الاستراتيجية السعودية في مكافحة الإرهاب:

تعد المملكة العربية السعودية أكثر دول العالم تعرضاً واستهدافاً للعمليات الإرهابية من التنظيمات الإرهابية ومليشيات الحوثة الاجرامية في السنوات الأخيرة، وهي تقوم بدور مؤثر وفعال في مجال حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب والتصدي له على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية، حيث تبنت المملكة العربية السعودية استراتيجية وطنية تقوم على عدد من المحاور أهمها المعالجة الفكرية والمواجهة الأمنية وفرض القيود المالية، بالإضافة الى إسهامها بفعالية في كافة المساعي والجهود الإقليمية والدولية الساعية لمواجهة الإرهاب ومكافحته، إذ شاركت المملكة في المبادرات الدولية الرامية لتعزيز الجهود الجماعية التي تنتظم تحت مظلة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. وتعتمد استراتيجية المملكة في محاربة الإرهاب على مشاركة جميع مؤسسات الدولة في تنفيذها، حيث نجح علماء المملكة في إيضاح حجم تعارض الإرهاب لتعاليم الإسلام، وما تمثله الأعمال الإرهابية من اعتداء محرم على المسلمين وغيرهم، وتفنيد المزاعم التي تروجها التنظيمات الإرهابية لتبرير جرائمها. (32)

### على مستوى اللوائح والتشريع :

لقد بلورت المملكة جميع جهودها من خلال خطط عمل واضحة واستراتيجيات موجهة للتصدي للإرهاب على مختلف المستويات، وذلك من خلال إشراك كافة مؤسسات المجتمع (الأسرة -

المؤسسات التعليمية- المساجد- وسائل الإعلام - العلماء وكافة فعاليات المجتمع) في الجهود الرامية لمكافحة الفكر المتطرف والتصدي له بجانب الجهود الأمنية، ومن أبرز الخطط والاستراتيجيات في هذا المجال بناء استراتيجية مواجهة الانحرافات الفكرية في المجتمع السعودي عام (2008م) التي توطر أعمال مختلف الجهات لمواجهة خطر التطرف والإرهاب، كما تبنت المملكة ومنذ وقت مبكر خططاً طموحة في مجال رصد الشبهات التي تثار على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتقنيدها والرد عليها بأسلوب علمي ، كما تبني مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عدة مساهمات في مجال نشر ثقافة الحوار بين مختلف أطياف المجتمع وقيامه في عام (2016م) بإعداد استراتيجية شمولية لمواجهة الفكر المتطرف وتقوية اللحمة الوطنية.

كما قامت المملكة بإنشاء محكمة خاصة للنظر في قضايا الإرهاب وهي " المحكمة الجزائية المتخصصة" فضلاً عن استحداث دائرة مختصة بالنيابة العامة تحت مسمى "دائرة قضايا أمن الدولة" تتولى التعاطي مع مثل هذه القضايا وتوفير جميع الضمانات التي توفر للمتهمين محاكمة عادلة بما في ذلك حقهم في الدفاع عن أنفسهم وتعويض من تثبت براءته، وذلك في إطار تطورت الأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالجرائم الإرهابية وتكثيف برامج التأهيل والتدريب للجهات الأمنية المعنية بالمواجهة الميدانية المباشرة، فضلاً عن وحدة للتحريات المالية ولجنة وطنية دائمة لمكافحة الإرهاب 2003م تعنيان بقضايا غسيل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب ووحدات لمكافحة غسيل الأموال في البنك المركزي وفي البنوك والمصارف السعودية.<sup>(33)</sup>

#### وعلى المستوى الوقائي:

أولت المملكة اهتماماً كبيراً بالجانب الفكري لإيمانها بأن الإرهاب ما هو إلا نتاج لأفكار إقصائية متطرفة ترفض الحوار والتعايش السلمي، وأنه لا يمكن القضاء عليه من خلال المعالجات الأمنية الصرفة فقط وأنه لا بد من معالجة الفكر المنحرف بالفكر المعتدل، وقد اهتمت بفتة الشباب وقضاياهم وتحسينهم من الانحرافات الفكرية مع تثقيف المجتمع أمنياً وفكرياً تجاه ظاهرة الإرهاب من خلال برامج توعوية عبر وسائل الإعلام المختلفة وتدريب مادة مكافحة الإرهاب في بعض المناهج الدراسية، كما عملت المملكة على انتهاج سياسة إعلامية مبنية على الشفافية تتسم بالكشف عن هوية المطلوبين أمنياً عبر بيانات لوسائل الإعلام المختلفة، والتأكيد على أن الجهات المختصة عازمة على ملاحقة عناصر الإجرام، وأنها لن تتسامح أو تتساهل مع من يقوم باحتضانهم أو مساندتهم أو تمويلهم.

كما تعددت جهود المملكة في مكافحة الإرهاب من خلال برامج توعية جادة لطلاب المدارس والجامعات بخطورة الإرهاب وحثت المعلمين على توعية الطلاب بذلك وتوجيههم إلى الطريق الصحيح وغرس حب الوطن وطاعة أولياء الأمور في نفوسهم.

كما ركزت استراتيجية المملكة على تعزيز الأمن الفكري ودشنت يوماً خلال كل فصل دراسي لإقامة معرضاً عن الإرهاب والأعمال الإجرامية في كل مدرسة، كما اعتمدت المملكة في جهودها لمكافحة هذه الظاهرة على تدشين "مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة" وإعادة الموقوفين إلى رشدهم، وتغيير الكثير من القنوات لديهم وعرض هذه التراجعات عبر وسائل الإعلام.<sup>(34)</sup>

ويتسم موقف المملكة بالثبات من الفكر المنحرف، وكانت ضمن الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية، وميثاق الأمم المتحدة عام 1945م، والذي يتضمن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وحماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية واحترام قواعد القانون الدولي.

كما تؤكد المملكة على نبذ الإرهاب أياً كان نوعه ومصدره وتشجع الجهود الوطنية والإقليمية والدولية للقضاء على الأنشطة الإرهابية، وترفض ربط الإرهاب بالإسلام، وهو ما أكدت عليه المملكة في الكثير من المحافل الدولية، وكان واضحاً في الخطاب الذي ألقاه الملك عبد العزيز في الطائف في 24 مايو 1932م.<sup>(35)</sup>

كما تمتلك المملكة العديد من صور التعاون مع البلدان العربية بهدف القضاء على فكر الإرهاب واقتلاع الإرهابيين من خلال التعاون الأمني لمجلس وزراء الداخلية العرب، والذي يهدف إلى تنمية وتوثيق التعاون في مجال الأمن ومكافحة الجريمة، وقد تجلى هذا التعاون في الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب والتي صادقت عليها المملكة في 28 يناير 1999م، وتم التوقيع عليها من وزراء الداخلية العرب في اجتماعهم المشترك في القاهرة 22 أبريل 1998م.

كما كان للمملكة دور مهم في محاربة الإرهاب على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث أقر وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي في المنامة 1422هـ، الاستراتيجية الموحدة لدول المجلس لمكافحة التطرف والإرهاب، والتي تؤكد على التعاون وتبادل المعلومات والتنسيق في مجال مكافحة الإرهاب بين الدول الأعضاء.

كما صادقت المملكة على الاتفاقيات الستة عشر لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة، إضافة لمشاركتها الفاعلة في اجتماعات قمة العشرين، وتنفيذ التوصيات الصادرة عنها، وعملها مع فريق العمل المالي (Fata) والذي اجتازت تقييمه في عام (2004م) ولكونها واحدة من الدول السبابة التي نادى بمفهوم التسامح والحوار بين أتباع الأديان والثقافات دعمت المملكة وشجعت مبادرة تأسيس مركز الملك عبدالله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في Vienna

عام 2012م، وكذلك مركز الحرب الفكرية التابع لوزارة الدفاع، وقد أسفر عن تلك الجهود تبادل المعلومات السرية مع الدول الشقيقة والصديقة مما أسهم في تدمير بنية الخلايا الإرهابية، واعتقال القادة والمنظرين والمخططين لها، كما أسهمت في إحباط عدد كبير من العمليات الإرهابية الوشيكة سواء داخل المملكة أو خارجها، منقذة بذلك آلاف الأرواح البريئة.<sup>(36)</sup>

#### الجهود الأمنية السعودية في مكافحة الإرهاب:

كانت أولى المحاولات الإرهابية ضد المملكة بانفجار في منزل بالرياض بحي الجزيرة في 15 محرم 1424هـ، حيث كان يقوم أحد العناصر الإرهابية بتصنيع قنبلة بدائية داخل منزلة أسفرت عن وفاته، فيما أحبط رجال الأمن محاولة إرهابية أخرى في نفس الحي حيث تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط كمية من المتفجرات والأسلحة والذخائر المعدة للقيام بأعمال إرهابية جديدة، كما أحبط رجال الأمن عمليات إرهابية أخرى كانت على قيد التنفيذ في الرياض والقصيم والشرقية ضد منشآت ومواقع حيوية، حيث تم العثور على مستودعات تحتوي على مواد كيميائية تستخدم في تصنيع المتفجرات والعبوات الناسفة بكميات كبيرة.

وفي مكة المكرمة تمكن رجال الأمن من إحباط عملية إرهابية كانت جاهزة للتنفيذ من قبل عناصر إرهابية وذلك عند محاصرة بؤرة إرهابية في حي الشرائع نتج عنها مقتل إرهابيين داخل سيارتهما عند محاولتهما الفرار.

كما تمكن رجال الأمن من إجهاض عملية إرهابية كانت على وشك التنفيذ وذلك خلال مطاردة مطلوبين أمنياً في شرق الرياض نتج عنها مقتل أحد المسلحين وانتحار الآخر بتفجير نفسه، كما تم ابطال قنبلة يدوية كانت فوق عداد كهرباء بإحدى العمائر السكنية بحي سلطنة جنوب الرياض، وتم التعرف على منفذي الاعتداءات بعد وقوع انفجارات مماثلة في مجمع الحمراء، كما تعرض مجمع إشبيليا وفينيل شرقي الرياض لعمليات انتحارية قام بها مجموعة من الإرهابيين، حيث تمكن رجال الأمن من التعرف على عدد ممن لهم علاقة بالأحداث الإرهابية التي وقعت في مناطق المملكة وعددهم (41) إرهابياً تم تصفيتهم .

ومع تزايد العمليات الإرهابية داخل العاصمة الرياض أعلن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية أمام مجلس الشورى عن جهود الوزارة في التصدي للجماعات الإرهابية وأكد أن إجمالي المقبوض عليهم (124) شخصاً على صلة مباشرة بالأحداث الإرهابية منهم: (34) شخصاً بالرياض، و(43) شخصاً بالمدينة المنورة، و(27) رجلاً و(5) نساء في مكة المكرمة، و(5) أشخاص من المطلوبين أمنياً داخل مسكن بحي الإسكان بالمدينة المنورة.<sup>(37)</sup>

وفي 2019 اعترضت الجهات الأمنية السعودية أربعة مطلوبين أمنياً باتجاه طريق أبو حدرية أسفر عن مقتل "ماجد الفرج"، و"محمود آل زرع" والقبض على اثنين، وإصابة امرأة بحرينية وسائق باكستاني، أعقبها الإعلان عن مقتل أربعة إرهابيين نفذوا هجوماً على مركز مباحث الزلفي شمال منطقة الرياض، والقبض على خلية إرهابية تضم 13 عنصراً ينتمون لداعش، وأخرى في حي سنابس ببلدة تاروت في محافظة القطيف مكونة من 8 عناصر كانت تعتزم استهداف منشآت حيوية ومواقع أمنية في مدن المملكة.

### جهود المملكة في التصدي لظاهرة الإرهاب عربياً ودولياً :

تعد المملكة أول دولة توقع على معاهدة مكافحة الإرهاب الدولي بمنظمة المؤتمر الإسلامي في مايو 2000، أعقبه استضافة المملكة المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في مدينة الرياض في فبراير 2005 بمشاركة أكثر من 50 دولة عربية وأجنبية إلى جانب عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والعربية، واختتم أعماله بإعلان الرياض، ودعوة الملك عبد الله لإنشاء مركز دولي لتبادل المعلومات والخبرات بين الدول، وإيجاد قاعدة بيانات أمنية تستفيد منها الجهات المعنية بمكافحة الإرهاب. (38)

وفي 16 فبراير 2013م، استضافت المملكة المؤتمر الدولي المعني بتعاون الأمم المتحدة مع مراكز مكافحة الإرهاب بمشاركة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة و49 دولة عربية وأجنبية، والذي كان من نتائجه إعلان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن تأسيس التحالف العسكري لمحاربة الإرهاب في العاصمة الرياض، ويتكون من 41 دولة في ديسمبر 2015م. (39)

وفي 21 مايو 2017م أعلنت المملكة تأسيس المركز العالمي لمكافحة التطرف (اعتدال) في مدينة الرياض، ودشنه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بحضور الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" وعدد كبير من قادة الدول العربية والإسلامية، وهو مركز عالمي يهتم بمكافحة التطرف والعمليات الإرهابية، ودعم العمليات العسكرية ضد الإرهاب، تحت مظلة التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب.

### محاور المملكة في مكافحة ظاهرة الإرهاب. (40)

1. نجحت المملكة في توجيه ضربات استباقية للإرهاب في كل مناطق المملكة.
2. أكدت المملكة على أن الإرهاب ليس له علاقة بالدين الإسلامي وأسس العقيدة.
3. شاركت المملكة في إبرام عدد من الاتفاقيات لمكافحة الإرهاب إقليمياً ودولياً.
4. دعمت المملكة حرية تبادل المعلومات مع الدول الصديقة في مجال مكافحة الإرهاب.
5. قدمت المملكة مساعدات للمتضررين من العمليات الإرهابية وأسرى الضحايا.

6. قامت المملكة بوضع خطة استراتيجية لحماية المنشآت الحيوية والأماكن العامة.
  7. استطاعت المملكة احتواء الأعمال الإرهابية وتكثيف الحملات الأمنية على أوكار الإرهاب.
  8. نجحت المملكة في توظيف الإعلام لخدمة الخطة الاستراتيجية بتوعية المواطنين بخطورته.
  9. قامت المملكة بإنشاء غرفة عمليات مشتركة لجميع الأجهزة الأمنية للمعلومات.
  10. التأكيد على التعاون الإقليمي والعربي والدولي في مجال مكافحة الإرهاب.
- المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية:

### جدول رقم (2)

مدى تعرض الشباب السعودي للصحف الالكترونية السعودية في الأحداث المهمة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	مدى التعرض
0.695	1.95	51.5	206	دائماً
		26.8	107	أحياناً
		21.7	87	نادراً
		100	400	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى تعرض غالبية عينة الدراسة للصحف الالكترونية حيث يتعرض دائماً ما نسبته (51.5) من الشباب في أوقات الأحداث الإرهابية، ونسبة (26.8) يتعرضون أحياناً، وما نسبته (21.7) يتعرضون نادراً وذلك بمتوسط حسابي قدره (1.95) وانحراف معياري قدره (0.695)، وهو ما يشير إلى أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يتعرضون للصحافة الالكترونية السعودية دائماً ويهتمون بالموضوعات التي تطرحها، بما في ذلك الموضوعات التي ترتبط بأحداث الإرهاب والتنظيمات الإرهابية على المستوى المحلي والدولي .

### جدول رقم (3)

الصحف الالكترونية السعودية الأكثر تفضيلاً لدى الشباب الجامعي في المملكة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		معدل التعرض الصحف
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1.028	1.80	21.0	84	34.2	137	35.2	121	1. صحيفة سبق
0.931	1.48	37.2	149	30.5	122	11.5	46	2. صحيفة عاجل
0.988	1.33	25.8	103	38	152	15.2	61	3. صحيفة الوكاد
0.963	1.22	37.8	151	24.8	99	11.8	47	4. صحيفة خبر
0.918	1.11	39.5	158	23.5	94	8.2	33	5. صحيفة عناوين
0.028	1.00	46.5	186	18.0	72	6.0	24	6. صحيفة الوثام

0.988	1.00	22.8	91	25.5	102	35.2	141	7. صحيفة أنباؤكم
0.833	0.89	43.8	175	15.5	62	4.8	19	8. صحيفة كل الوطن
0.845	0.85	46.0	184	9.8	39	6.5	26	9. صحيفة الوفاق
0.803	0.84	47.2	189	11.0	44	4.8	19	10. صحيفة إيلاف
		100	1470	100	923	100	537	المجموع (متعدد)

تشير بيانات الجدول رقم (3) تصدر "صحيفة سبق" قائمة الصحف الالكترونية السعودية المفضلة لدي الشباب عند متابعة الأحداث الإرهابية بمتوسط حسابي (1.80)، يليها "صحيفة عاجل" بمتوسط حسابي قدره (1.48)، ثم "صحيفة الوكاد" بمتوسط (1.33)، و"صحيفة خير" بمتوسط (1.22)، ثم "صحيفة عناوين" بمتوسط (1.11)، و"صحيفة الوثام" بمتوسط (1.00)، بنفس النسبة "صحيفة أنباؤكم" ، ثم "صحيفة كل الوطن" بمتوسط (0.89)، و"صحيفة الوفاق" بمتوسط (0.85)، وأخيراً جاءت "صحيفة إيلاف" بمتوسط قدره (0.84)، وهو ما يعنى تعرض الشباب السعودي لعدد كبير من الصحف الالكترونية داخل المملكة وخارجها، حيث تصدرت صحيفة سبق اهتمامات الشباب السعودي لأسباب منها مساحة الحرية المتاحة لديها عند تناول موضوعات مثل الإرهاب والتطرف الديني وغيرها، فضلاً عن متابعة موضوعات الإرهاب وتحليل الأحداث المصاحبة لها .

#### جدول رقم (4)

##### أسباب تفضيل التعرض للصحف الالكترونية لدى الشباب الجامعي في المملكة

النسبة المئوية	التكرارات	أسباب تفضيل القراءة
66.0	264	لأنها تغطي كافة الأحداث والوقائع التي تحدث في المجتمع.
11.2	45	لأنها تتناول كافة القضايا المطروحة بالتحليل والمناقشة.
10.8	43	لأنها تتسم بالمصداقية والموضوعية .
9.2	37	لأنها تتسم بالعمق والشمولية في معالجة الأحداث.
2.8	11	لأنها تركز على المعلومات والأخبار الداخلية والخارجية
100	400	المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (4) تنوع تفضيلات الشباب الجامعي للصحف الالكترونية لأسباب عديدة منها : أنها تغطي كافة الأحداث والوقائع التي تحدث في المجتمع بنسبة (66.0)، ثم كونها

تتناول كافة القضايا المطروحة بموضوعية بنسبة (11.2)، وأنها تتسم بالمصداقية بنسبة (10.8)، وتتسم بالعمق والشمولية في معالجة الأحداث بنسبة (9.2)، وأخيراً كونها تركز على المعلومات والأخبار الداخلية والخارجية المهمة بنسبة (2.8)، وهو ما يشير إلى أن الشباب الجامعي في المملكة هم كثيفي التعرض للصحافة الالكترونية السعودية لكونها تعكس أحداث ووقائع المجتمع بنسبة عالية من المصداقية والموضوعية عند تناولها للموضوعات والأحداث الإرهابية التي تجرى على المستوى الإقليمي والدولي.

### جدول رقم (5)

#### أهم القضايا التي يفضل الشباب متابعتها من خلال الصحف الالكترونية السعودية

النسبة المئوية	التكرارات	اهتمامات الصحف السعودية
44.2	177	قضايا التنمية الشاملة
27.8	111	قضايا الفساد
10.0	40	قضايا الارهاب
8.2	33	قضايا ومشكلات الشباب
7.0	28	القضايا الاقتصادية
2.8	11	قضايا الشؤون الخارجية
100	400	المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (5) تباين تفضيلات الشباب الجامعي للقضايا الأكثر متابعة بالصحف الالكترونية أبرزها قضايا التنمية الشاملة ورؤية 2030م بنسبة (44.2)، وقضايا الفساد المالي والإداري في الهيئات والمؤسسات بنسبة (27.8)، ثم موضوعات الارهاب بنسبة (10.0)، ومشكلات تجنيد الشباب في التنظيمات الارهابية بنسبة (8.2)، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية بنسبة (7.0)، وقضايا الشؤون الخارجية والوضع في سوريا واليمن بنسبة (2.8)، وهو ما يشير إلى أن غالبية الشباب الجامعي يحرصون على متابعة محاور التنمية الشاملة في المملكة ومتابعة جهود حكومة خادم الحرمين ومبادرات ولى العهد في التصدي لظاهرة الفساد وكذلك توجهات المملكة في محاربة الإرهاب وبث الفكر المعتدل الذي من شأنه الحفاظ على الشباب السعودي من الانخراط في أعمال التنظيمات الارهابية مقارنة بالقضايا الأخرى.

### جدول رقم (6)

#### مدى اهتمام الصحف الالكترونية السعودية بموضوعات الارهاب والتنظيمات الارهابية

النسبة المئوية	التكرارات	مدى الاهتمام بقضايا الارهاب
58.0	232	إلى حد ما
14.5	58	إلى حد كبير

نادراً	110	27.5
المجموع	400	100

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن غالبية عينة الدراسة يهتمون بمتابعة قضايا وموضوعات الإرهاب بالصحف الالكترونية إلى حد ما بنسبة (58.0)، ويهتمون نادراً بنسبة (27.5)، وإلى حد كبير بنسبة (14.5)، وهو ما يشير إلى أن الشباب الجامعي في المملكة يهتمون بمتابعة موضوعات الارهاب بالصحف الالكترونية السعودية إلى حد كبير مقارنة بالصحف المطبوعة التي تركز أكثر على موضوعات البنية التحتية والمشروعات الخدمية داخل أحياء ومناطق ومدن المملكة.

### جدول رقم (7)

#### مدى اعتماد الشباب على الصحف الالكترونية إزاء قضايا الارهاب كمصدر معلومات

النسبة المئوية	التكرارات	مدى الاعتماد كمصدر معلومات
56.0	224	إلى حد ما
33.2	133	نادراً
10.8	43	إلى حد كبير
100	400	المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (7) أن غالبية الشباب الجامعي في المملكة يعتمدون على الصحف الالكترونية كمصدر من مصادر المعلومات عن الموضوعات والأحداث الارهابية إلى حد ما بنسبة (56.0) ، ثم يعتمدون عليها نادراً بنسبة (33.2)، ويعتمدون عليها إلى حد كبير بنسبة (10.8) ، وهو ما يشير إلى أن الشباب الجامعي في المملكة يرون بأن الصحف الالكترونية السعودية توفر لهم معلومات موثقة عن ظاهرة الارهاب والأحداث الناجمة عنها بصورة أفضل من غيرها ، ومن ثم فهي بالنسبة لهم أحد مصادر المعلومات المهمة عن موضوعات وقضايا الإرهاب داخلياً وخارجياً.

### جدول رقم (8)

#### أسباب اعتماد الشباب على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الارهاب

الدلالة	كا	النسبة	التكرار	أسباب الاعتماد
(0.01)	56.640	21.5	243	صدق معلوماتها
		17.0	34	تتناقش قضايا مهمة في المجتمع بكل حرية
		9.5	19	تتفرد بعرض أخبار غير موجودة في الوسائل الأخرى
		15.5	31	تعطيني فكرة عن كل ما يحصل في العالم.
		5.0	10	تقدم تغطية حية للأحداث من موقعها
		4.0	8	تميز المضمون الخبري فيها بالثقة

		21.0	42	لأنها سريعة في نقل الأخبار.
		6.0	12	تعبر عن توجهاتي وتوجه المجتمع بأكمله
		.5	1	تخضع لنظام مؤسسي مهني يمكن محاسبته
		100.0	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى تعدد أسباب اعتماد الشباب الجامعي على الصحف الالكترونية كمصدر معلومات عن قضايا وأحداث الارهاب، حيث جاءت مصداقية المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية في المقدمة بنسبة (21.5)، ثم السرعة في نقل الأخبار والأحداث المهمة بنسبة (21.0)، والحرية في مناقشة قضايا المجتمع بنسبة (17.0)، ثم التنوع في رصد ما يحدث في العالم من وقائع وأحداث بنسبة (15.5)، ثم انفرادها بعرض أخبار غير موجودة في وسائل الإعلام الأخرى بنسبة (9.5)، ثم كونها تعبر عن توجهاتي وتوجه المجتمع بنسبة (6.0)، وتقدم تغطية حية من موقع الحدث بنسبة (5.0)، ويتميز مضمونها بالثقة بنسبة (4.5)، وتتسم بالتفاعلية بنسبة (5.0)، وهو ما يشير إلى أن صدق المعلومة أحد الأسباب الرئيسية عند تعرض الشباب الجامعي للصحف الالكترونية، وأن مصداقية المضامين الخيرية ما تزال تحظى بأولويات اهتمام الشباب كأحد دوافع تعرضهم للصحف الالكترونية، بالإضافة إلى سرعة الصحف الالكترونية في نقل الأخبار، حيث يرى الشباب الجامعي في المملكة أن سرعة الصحف الالكترونية في نقل الأخبار هي أحد دوافع تعرضهم للصحف الالكترونية السعودية إزاء أحداث الإرهاب .

### جدول رقم (9)

مدى ثقة الشباب في المعلومات التي تقدمها الصحف الالكترونية عن الأحداث الارهابية

النسبة المئوية	التكرارات	مدى الثقة في المعلومات المقدمة
66	264	إلى حد ما
17.2	69	نادراً
16.8	67	إلى حد كبير
100	400	المجموع

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى تنوع مستويات ثقة الشباب في المعلومات المنشورة عن قضايا الارهاب بالصحف الالكترونية السعودية، حيث جاءت الثقة إلى حد ما بنسبة (66.0)، ويتفوق نادراً بنسبة (17.2)، ثم يتفوق إلى حد كبير بنسبة (16.8)، وهو ما يشير إلى أن غالبية الشباب

في المملكة يتقون بدرجة كبيرة في الصحف الالكترونية التابعة لبلدانهم عند استقاء المعلومات عن قضايا الارهاب والتنظيمات الارهابية في المنطقة العربية وخارجها.

### جدول رقم (10)

الأدوات التفاعلية التي تجذب الشباب عند متابعة قضايا الارهاب في الصحف الالكترونية

الدالة	كا	النسبة	التكرارات	الأدوات التفاعلية التي تزيد مصداقية المعلومات
0.01	37.72	23.0	246	الصور
		1.5	3	الأرقام والإحصائيات
		17.5	35	الوثائق
		21.5	43	ذكر مصدر الخبر
		15.5	31	الفيديوهات
		21.0	42	إذا كان هناك أكثر من رابط لنفس الخبر
		100.0	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى تصدر "الصور" المصاحبة للأحداث الارهابية قائمة أدوات الاقناع لدى الشباب الجامعي بنسبة بلغت (23.0)، ثم "ذكر مصدر الخبر" بنسبة (21.5)، ووجود أكثر من رابط لنفس الخبر بنسبة (21.0)، ونشر الوثائق والمراجعات الفكرية بنسبة (17.5)، و"الفيديوهات" بنسبة (15.5)، واستخدام الأرقام والإحصائيات بنسبة (1.5)، وهو ما يشير إلى مدى اهتمام الشباب الجامعي في المملكة بالتحقق من مصدر المعلومة قبل التعاطي معها ونشرها أو التعليق عليها، حيث تأتي الصور ومصدر المعلومة ووجود روابط عديدة للخبر الواحد أبرز العناصر التي تدعم الثقة لدى الشباب الجامعي في المملكة عند التعرض لموضوعات وقضايا الارهاب بالصحف الالكترونية السعودية .

### جدول رقم (11)

أشكال الارهاب الأكثر اهتماماً لدى الشباب الجامعي في الصحف الالكترونية السعودية

النسبة المئوية	التكرارات	قضايا الارهاب
41.5	166	العمليات الانتحارية
27.0	108	السيارات المفخخة وتدمير المنشآت
16.8	67	خطف الطائرات واحتجاز الرهائن
11.5	46	الاغتيالات السياسية ونهب ثروات الشعوب
3.2	13	التهديد السيبراني عبر الانترنت
100	400	المجموع

أظهرت بيانات الجدول رقم (11) تعدد وتباين قضايا الارهاب كما تراها عينة الدراسة ، حيث جاءت العمليات الانتحارية في الترتيب الأول بنسبة (41.5)، ثم السيارات المفخخة في الترتيب الثاني بنسبة (27.0)، وخطف الطائرات واحتجاز الرهائن في الترتيب الثالث بنسبة (16.8)، والاعتقالات السياسية ونهب ثروات الشعوب في الترتيب الرابع بنسبة (11.5)، بالإضافة إلى التهديد السيبراني عبر الانترنت في الترتيب الخامس بنسبة (3.2)، وهو ما يشير إلى أن الشباب الجامعي في المملكة يهتمون بمتابعة قضايا وأحداث الارهاب عبر مواقع الصحف الالكترونية، حيث جاءت قضايا وأحداث العمليات الانتحارية والسيارات المفخخة وتدمير المنشآت أكثر قضايا الارهاب متابعة من جانب الشباب الجامعي في المملكة، وهو ما يؤكد على أن استراتيجية التنظيمات الإرهابية ما تزال تعتمد على عملية غسيل عقول الشباب عند تجنيدهم في خلايا التنظيم، وأن العمليات الانتحارية التي يقومون بها في الميادين والمواصلات العامة تعادل الشهادة ، فضلاً عن كونها أقصر الطرق للوصول إلى الجنة حسب زعمهم .

### جدول رقم (12)

أسباب الارهاب كما يراها الشباب الجامعي وتناولتها موضوعات الصحف الالكترونية السعودية

النسبة المئوية	التكرارات	أسباب الارهاب
43.8	175	صراع على السلطة بين التيارات السياسية
30.8	123	تمييز عنصري وتطرف ديني
18.2	73	مؤامرة على الشعوب الفقيرة
7.2	29	حروب الجيل الرابع
100	400	المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (12) أن غالبية الشباب الجامعي يرون أن الارهاب أساسه الصراع على السلطة بين جماعات مصالح وتيارات دينية وسياسية بنسبة (43.8)، ثم التمييز العنصري والتطرف الديني بنسبة (30.8)، وأنها مؤامرة ضد الشعوب النامية والفقيرة بنسبة (18.2)، وأخيراً أن الإرهاب صناعة مخبرية ومن أدوات الجيل الرابع للحروب بنسبة (7.2)، وهو ما يشير إلى أن الشباب السعودي يرون بنسبة مرتفعة بأن الصراع على السلطة والتمييز العنصري والتطرف الديني سبب رئيسي لتنامي ظاهرة الارهاب في عدد من البلدان العربية والغربية، وهو ما يستوجب دور فعال للإعلام والمؤسسات الدينية في التأكيد على طاعة ولاء الأمر باعتبار ذلك من مبادئ الدين والحفاظ على أمن واستقرار الشعوب .

### جدول رقم (13)

الفنون الصحفية المفضلة لدى الشباب عند التعرض لقضايا الارهاب بالصحف الالكترونية

النسبة المئوية	التكرارات	تفضيلات الفنون الصحفية
الأشكال الإخبارية :		
59.2	237	(الخبر - التقرير الإخباري - القصة الإخبارية - القصة الإخبارية)
الأشكال الاستقصائية :		
17.5	70	التحقيق
7.2	29	الحديث
مواد الرأي :		
8.0	32	التعليق
8.0	32	المقال
100	400	المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (13) تصدر الأشكال الإخبارية (الخبر الصحفي، والتقرير الإخباري، والقصة الإخبارية والصورة الخيرية) قائمة الفنون الصحفية المفضلة لدى الشباب الجامعي عند استقاء المعلومات عن قضايا وأحداث الإرهاب بنسبة (59.2)، ثم الأشكال الاستقصائية منها: التحقيق الصحفي بنسبة (17.5)، والحديث الصحفي بنسبة (7.2)، أخيراً مواد الرأي ومنها : التعليق الصحفي بنسبة (8.0)، والمقال الصحفي بنسبة (8.0)، وهو ما يشير إلى أن الشباب الجامعي يعتمدون بشكل كبير على الأشكال الخيرية مثل الخبر الصحفي والتقرير والقصة الإخبارية ثم الأشكال الاستقصائية ومواد الرأي عند تناول ومعالجة أحدث وقضايا الارهاب، حيث يميل الشباب الجامعي إلى الاطلاع السريع على أخبار الأحداث والوقائع المهمة التي توفرها وسائل الاتصال الحديثة والأدوات التفاعلية التي تزيد من مصداقية المعلومة لديه ، بالإضافة إلى سهولة المتابعة الأنوية للأحداث الارهابية لحظة بلحظة، والتفاعل والمشاركة في تعديل وتصحيح المعلومات المنشورة عن الأحداث المثارة.

#### جدول رقم (14)

ترتيب قضايا الارهاب التي تعرض لها الشباب الجامعي بالصحف الالكترونية السعودية

الوزن المرجح	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الترتيب القضايا
100	9.0	20.0	31.25	39.75	العمليات الانتحارية والتهديد السيبراني
100	18.25	22.5	33.5	25.75	السيارات المفخخة وتدمير المنشآت
100	38.25	25.5	16.5	18.25	خطف الطائرات واحتجاز الرهائن

100	34.5	32.0	18.75	16.25	الاغتيالات السياسية ونهب ثروات الشعوب
100	400				مجموع الأوزان المرجحة

أوضحت بيانات الجدول رقم (14) تنوع ترتيب قضايا الإرهاب لدى الشباب الجامعي، حيث جاءت العمليات الانتحارية والتهديد السيبراني بنسبة (39.75)، ثم السيارات المفخخة وتدمير المنشآت العامة بنسبة (25.75)، وخطف الطائرات واحتجاز الرهائن بنسبة (18.25)، وأخيراً الاغتيالات السياسية ونهب ثروات الشعوب بنسبة (16.25).

وعلى المستوى الثاني جاءت قضية السيارات المفخخة وتدمير المنشآت بنسبة (33.5)، والعمليات الانتحارية بنسبة (31.25)، والاغتيالات السياسية ونهب ثروات الشعوب بنسبة (18.75)، وأخيراً خطف الطائرات واحتجاز الرهائن بنسبة (16.5)، وعلى المستوى الثالث جاءت الاغتيالات السياسية ونهب ثروات الشعوب بنسبة (32.0)، وخطف الطائرات واحتجاز الرهائن بنسبة (25.5)، والسيارات المفخخة وتدمير المنشآت بنسبة (22.5)، وأخيراً العمليات الانتحارية والتهديد السيبراني بنسبة (20.0)، وعلى المستوى الرابع جاءت قضية خطف الطائرات واحتجاز الرهائن بنسبة (38.25)، والاغتيالات السياسية ونهب ثروات الشعوب بنسبة (34.5)، والسيارات المفخخة وتدمير المنشآت بنسبة (18.25)، وأخيراً العمليات الانتحارية والتهديد السيبراني بنسبة (9.0) من مجموع الأوزان الترجيحية، وهو ما يعنى أن العمليات الانتحارية والتهديد السيبراني على شبكة الإنترنت هي أبرز قضايا الإرهاب التي يتابعها الشباب الجامعي عبر الصحف الالكترونية، حيث يأتي الأمن السيبراني ومشروعات التقنية ضمن أولويات اهتمام حكومة خادم الحرمين ووزارة الإعلام ودعم المشروعات التي من شأنها حماية الشباب من الفكر المتطرف عبر منصات الإنترنت .

### جدول رقم (15)

أسباب اهتمام الشباب الجامعي بقضايا الإرهاب بالصحف الالكترونية السعودية

درجة منخفضة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		المستوى	آليات الاهتمام
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		

31.5	126	39.5	158	29	116	التعرف على وجهات نظر متعددة حول قضايا الارهاب
44.2	177	28.2	113	27.5	110	أشارك في التوعية حول قضايا الارهاب.
22.0	88	54.0	216	24.0	96	اهتم بمتابعة القضايا الارهابية في وسائل الإعلام.
49.2	197	31.8	127	19.0	76	تنشر العمليات الارهابية على صفحات شبكات التواصل
42.2	169	40.8	163	17.0	68	تتفاعل مع قضايا الارهاب وتناقشها مع الآخرين.
100	757	100	777	100	466	المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (15) آليات اهتمام الشباب الجامعي بقضايا الارهاب وذلك من خلال التعرف على وجهات نظر متعددة حول قضايا الارهاب بدرجة كبيرة بنسبة (29.0) ، وبدرجة متوسطة بنسبة (39.5)، ثم بدرجة منخفضة بنسبة (31.5)، ويشاركون في التوعية حول قضايا الارهاب بدرجة كبيرة بنسبة (27.5)، وبدرجة متوسطة بنسبة (28.2)، وبدرجة منخفضة بنسبة (44.2)، ويهتمون بقضايا الارهاب ويتابعونها في الإعلام الجديد بدرجة كبيرة بنسبة (24.0)، وبدرجة متوسطة بنسبة (54.0)، وبدرجة منخفضة بنسبة (22.0)، وينشرون معلومات حول قضايا الارهاب من خلال صفحات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة بنسبة (19.0) ، وبدرجة منخفضة بنسبة (31.8) وبدرجة منخفضة بنسبة (49.2)، ويتفاعلون مع قضايا الارهاب ويناقشونها مع الآخرين بدرجة كبيرة بنسبة (17.0)، وبدرجة متوسطة بنسبة (40.8)، وبدرجة منخفضة بنسبة (42.2)، وهو ما يعنى أن عينة الدراسة من الشباب الجامعي يتفاعلون مع قضايا الارهاب عبر مواقع الصحف الالكترونية السعودية بدرجة كبيرة من خلال التوعية بخطر الإرهاب ، وعرض كافة وجهات النظر المتاحة بشأن الحدث الارهابي، ونشر كل جديد عن حوادث الارهاب وتداعياتها من خلال صفحات شبكات التواصل الاجتماعي في البلدان العربية والأجنبية .

### جدول رقم (16)

نوعية المصادر التي يعتمد عليها الشباب عند الحصول على المعلومات حول قضايا الارهاب

النسبة المئوية	التكرارات	المصادر التي تم الاعتماد عليها
25.5	102	القنوات التلفزيونية المحلية والفضائية

46.0	184	الصحف الإلكترونية
25.0	100	المواقع الإلكترونية
3.5	14	المحطات الإذاعية المحلية والرقمية
100	400	المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (16) أن الشباب الجامعي يعتمدون على الصحف الإلكترونية عند حصولهم على المعلومات عن قضايا الارهاب بنسبة (46.0)، ثم على القنوات التلفزيونية المحلية والفضائية بنسبة (25.0)، وعلى المواقع الإلكترونية بنسبة (25.0)، وأخيراً يعتمدون على المحطات الإذاعية المحلية والرقمية بنسبة (3.5)، وهو ما يشير إلى أن نسبة عالية من المبحوثين من الشباب الجامعي في المملكة يعتمدون على الصحافة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية عند حصولهم على المعلومات المتاحة عن قضايا الارهاب.

### جدول رقم (17)

#### رؤية الشباب الجامعي السعودي نحو ايجابيات التغطية الصحفية الإلكترونية للإرهاب

التصورات الايجابية		موافق إلى حد كبير		موافق إلى حد ما		غير موافق	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
62	31.0	54	27.0	84	42.5		
79	39.5	34	17.0	87	66.5		
91	57.5	57	21.5	52	21.0		
43	13.0	52	20.5	105	66.5		

أظهرت بيانات الجدول رقم (17) عدم موافقة غالبية الشباب الجامعي على أن نشر حوادث الارهاب يساعد رجال الأمن على القبض على الإرهابيين بنسبة (42.5)، ويساعد على تحاشي الارهاب بنسبة (66.5)، واقتراح أساليب جديدة في العلاج والإصلاح بنسبة (66.5)، حيث أبدا نحو (57.5) من العينة موافقتهم إلى حد كبير على أن نشر مضامين وحوادث الارهاب تجذب القراء بشكل ملحوظ وتساعد على اكتساب مكونات معرفية ونفسية جديدة لديهم وتحصينهم ضد الفكر المتطرف.

### جدول رقم (18)

#### رؤية الشباب الجامعي نحو سلبيات التغطية الإلكترونية للإرهاب

التصورات السلبية	موافق إلى حد كبير	موافق إلى حد ما	غير موافق
------------------	-------------------	-----------------	-----------

النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
15.5	31	48.5	97	35.5	71	تظهر الإرهابي في صورة بطل
18.5	37	37.0	74	44.5	89	يحاكيها الصغار والكبار
13.5	27	31.0	62	55.6	111	تساعد في تبني مفاهيم ارهابيه
15.5	31	21.5	43	48.0	96	تغذى عقول الشباب بأساليب ارهابيه جديدة

أظهرت بيانات الجدول رقم (18) أن نحو نصف عينة الدراسة وبنسبة (48.5) أبدوا موافقة الى حد ما على أن نشر قضايا الارهاب يساعد على إظهار الإرهابي في صورة البطل، وأيدت ما نسبته (44.5) الموافقة إلى حد كبير على أن الارهاب مادة يحاكيها الصغار والكبار، فيما ترى ما نسبته (55.6) أنها تساعد إلى حد كبير في تبني مفاهيم ارهابيه جديدة عبر شبكة الإنترنت، وأن ما نسبته (48.0) من عينة الدراسة ترى أنها تكشف إلى حد كبير عن أساليب تخطيطية جديدة لدى التنظيمات الارهابية عبر منصاتها على الانترنت.

### جدول رقم (19) يوضح

#### تصورات الشباب الجامعي نحو معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا الإرهاب مستقبلاً

النسبة المئوية	التكرارات	التصورات المستقبلية
25.5	56	ضرورة الاعتدال في التناول
38.0	271	عدم التصوير الدقيق للأحداث
13.0	26	عدم ذكر أسماء وصور الضحايا
11.0	22	عدم التركيز على الاحداث المحلية فقط
12.5	25	الاستناد إلى رأي علماء متخصصين في قضايا الارهاب
100	200	الاجمالي

أظهرت بيانات الجدول رقم (19) تعدد تصورات الشباب الجامعي حول معالجة قضايا الارهاب مستقبلاً، حيث جاء ضرورة عدم التصوير الدقيق للأحداث الارهابية بنسبة (38.0)، تليها ضرورة الاعتدال في التناول الصحفي للموضوعات التي تحوى مضمونا عن الارهاب بنسبة (25.5)، وعدم الاسراف والمبالغة في عرض الاحداث الإرهابية، وعدم ذكر أسماء وصور الارهابيين بنسبة (13.0)، فيما جاءت ضرورة الاستناد إلى آراء علم النفس والاعلام عند مواجهة الارهاب والتعرف على دوافعهم بنسبة (12.5)، وأخيراً ضرورة عدم التركيز على الأحداث الارهابية المحلية فقط بنسبة (11.0) على أن تشمل التغطية كافة النطاقات الإقليمية والدولية، وهو ما يعنى ضرورة وجود استثمار عربي في مجال التقنيات الحديثة وعلوم الفضاء، وذلك بهدف معرفة وتحليل ومراقبة كل ما هو جديد من نمو لتنظيمات إرهابية جديدة، وتنامى تكنولوجيات جديدة مثل "تكنولوجيات النانو، وعلم الروبوت، والهندسة الجينية، والحواسيب الفائقة، وعلوم المغناطيس، وعلوم البصريات وعلوم

الميكانيكا التطبيقية، والتصوير الإشعاعي والرادار التوجي، وهي تقنية جديدة تتدرج تحت قدرات عسكرية لم يكن من المتصور الحصول عليها من قبل، ومن ثم بات على الدول العربية الدخول باستثمارات ضخمة في هذا المجال لوقف أي نمو مستقبلي لكافة أشكال التنظيمات الإرهابية .

### جدول رقم (20)

مفهوم الارهاب كما تناولته الصحف الإلكترونية وانعكاساته على تصورات الشباب نحوه

الدلالة	المتوسط الحسابي	لا مطلقاً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	مفهوم الارهاب
0.76	2.43	4	4.2	36.1	55.7	نوع من أنواع الإرهاب الدولي
0.91	2.42	7.4	6.4	22.0	64.2	أفعال إرهابية مجرمة دولياً
0.85	2.36	4.8	9.8	29.7	55.7	منافية لكل الأديان والقيم الإنسانية
0.85	2.24	4.8	12.5	36.1	46.7	مقدمة لتقسيم المنطقة العربية
0.83	2.22	5.6	9.3	42.4	42.7	التعاطف مع الضحايا وأهلهم
0.91	2.18	8.2	9.0	38.5	44.3	تقديم المساعدة المالية للضحايا
0.85	2.1	5.8	13.0	43.8	37.4	عدم عرض صور الضحايا في الإعلام
0.91	2.06	8.8	12.2	42.7	36.3	تجفيف مصادر تمويل داعش
0.86	1.93	8.2	16.2	49.9	25.7	تحالف عسكري لمقاتلة داعش
0.99	1.92	10.6	21.8	32.6	35.0	الخزي لمن قام بذلك من المسلمين
0.94	1.56	15.9	27.9	40.3	15.9	تكفير تنظيم داعش والتنظيمات المشابهة
1.00	1.46	19.1	34.2	28.1	18.6	أفعال تؤدي إلى الإحباط النفسي
0.89	0.91	38.7	36.6	19.4	5.3	المطالبة برد فعل دولي قوى ضد داعش
0	0	535	803	1740	1832	مقاطعة الدول الداعمة لتنظيم داعش
0	0	0	803	3480	5496	تنقية كتب التراث من الفكر المتطرف
					1.99	المتوسط

أوضحت بيانات الجدول رقم (20) ارتفاع مؤشرات الإلمام بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالإرهاب، حيث كشفت النتائج تصدر مفهوم أن الإرهاب هو "نمط من أنماط الإرهاب الدولي" بمتوسط حسابي (2.43)، ثم "أفعال إرهابية مجرمة دولياً" بمتوسط حسابي (2.42)، و" أنها جرائم منافية لكل الأديان والقيم الإنسانية" بمتوسط (2.36)، وأنها "مقدمة لتقسيم المنطقة العربية" بمتوسط حسابي (2.24).

أما مؤشرات التعاطف مع الضحايا، وتقديم المساعدة المالية لأسرهم فقد جاءت في ترتيب متوسط، حيث سجل مؤشر " ضرورة عدم عرض صور الضحايا في الإعلام" بمتوسط حسابي (2.1)، بينما جاءت " ضرورة تجفيف منابع تمويل تنظيم الدولة، وضرورة وجود تحالف عسكري لمقاتلة داعش،

والمطالبة برد فعل دولي قوى ضد التنظيم، ومقاطعة الدول الداعمة للتنظيم ، وتنقيح كتب التراث من نصوص الفكر المتطرف الذى يعتمد عليه تنظيم داعش في عمليات القتل والتخريب في الترتيب الأخير بمتوسطات أقل، وهى أفعال مجرمة دولياً ومنافية للأديان والقيم الانسانية تستقي أفكارها من كتابات تكفيرية تعود لابن تيمية وأبي الأعلى المودودي، حيث سمح هؤلاء لأنفسهم أن يصنفوا العالم كما يشاءون ما بين عدو وصديق، وعمدوا عبر بياناتهم وأنشطتهم الإعلامية إلى تكريس هذا التصنيف مستهدفين من ذلك التأثير على عامة المسلمين ممن يملكون ثقافة دينية محدودة من شباب البلدان الفقيرة .

### جدول رقم (21)

#### مدى معرفة الشباب السعودي بتنظيم الدولة داعش وتنظيماته "تنظيم الدولة نموذجاً"

التكرارات	النسبة المئوية	التصنيف	مدى معرفة الشباب السعودي بتنظيم الدولة داعش
378	94.5	دولي	تنظيم الدولة داعش ، تنظيم إقليمي - دولي ، نشأ في المنطقة العربية ثم توسع في بلدان عديدة من العالم
22	5.5	إقليمي	
265	66.2	محدودة	تنظيم الدولة داعش يسيطر على مناطق واسعة أو محدودة في سوريا وليبيا وشبه جزيرة سيناء في مصر
135	33.8	واسعة	
333	83.2	وسط	تنظيم الدولة داعش يسيطر على وسط أو جنوب العراق ويعتبر العراق هي مقر الخلافة المزعومة .
67	16.8	جنوب	
302	75.5	لا	أبو بكر البغدادى زعيم تنظيم داعش الإرهابي ، هو الرجل الذى أعلن تنصيب نفسه خليفة المسلمين .
98	24.5	نعم	
241	60.2	نعم	أمريكا وراء دعم تنظيم الدولة داعش في المنطقة العربية ، والتي تستهدف نشر الفوضى أملاً في إعادة تقسيمها
159	39.8	لا	
160	40.0	داخلية	يقوم تنظيم داعش بعملياته الارهابية من قبل عناصر داخلية أو خارجية ، وعناصر من أبناء الأقلية المسلمة في الخارج .
125	31.0	خارجية	
388	97.0	نعم	اعتماد تنظيم داعش على مساعدات خارجية للقيام بعملياته الإرهابية ومنها دولة عربية مثل قطر .
12	3.0	لا	
400	100		المجموع

أوضحت بيانات الجدول رقم (21) اتفاق غالبية عينة الدراسة على أن تنظيم الدولة "داعش" هو تنظيم دولي بنسبة (94.5) ، وأنه تنظيم إقليمي بنسبة (5.5) ، وأن تنظيم الدولة داعش يسيطر على منطقة محدودة في سوريا وليبيا وسيناء بنسبة (66.2)، وأن تنظيم الدولة يسيطر على منطقة واسعة في العراق بنسبة (33.8) ، وأن داعش تسيطر على وسط العراق فقط بنسبة (83.2)، وأن داعش تسيطر على جنوب العراق بالكامل بنسبة (16.8)، وجاء من ليس لديهم معرفة بمؤسس

تنظيم الدولة - داعش بنسبة (75.5) ، ومن لديهم معلومات ضئيلة عن مؤسس تنظيم داعش بنسبة (24.5)، ومن لديهم معرفة كاملة بأن أمريكا تدعم تنظيم داعش بنسبة (60.2)، ومن ليس لديهم أي معلومات عن تورط الولايات المتحدة في دعم تنظيم داعش بنسبة (39.8)، وأن عناصر داخلية يقومون بالوكالة بالعمليات الارهابية للتنظيم في المنطقة العربية بنسبة (40.0)، وأن عناصر خارجية يقومون بالوكالة بعمليات الإرهاب بنسبة (31.0)، وأن عناصر داخلية وخارجية يقومون بالتنسيق فيما بينهم وتنفيذ عمليات ارهابية في أوروبا بنسبة (29.0)، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى المعرفة لدى الشباب السعودي بقضايا الارهاب ، وأنهم لا يعرفون الكثير عن مؤسس التنظيم ، ويرون أن الولايات المتحدة هي الداعم الرئيسي للتنظيم في الشرق الأوسط، وأن عمليات الارهاب تقوم عليها عناصر خارجية من ناحية التنفيذ أو التمويل، وهو ما يعنى أن التحالف الدولي ضد الإرهاب قد يقضى على القدرات العسكرية للتنظيمات الإرهابية، بينما الأفكار التي يعتقونها ما تزال موجودة، حيث أن ذلك يحتاج إلى استراتيجيات جديدة ، فالحرب على الإرهاب التي شنتها الولايات المتحدة مدعومة بعدد كبير من دول العالم، في أعقاب هجمات سبتمبر، لم تقض على تنظيم القاعدة، الذي تحول إلى شبكة تمتد أذرعها في مختلف بلدان العالم وكانت سبباً في ظهور عشرات التنظيمات الإرهابية من بينها تنظيم داعش وبكوحرام وجبهة الشباب والنصرة وغيرها، كما أنها لم تضع نهاية لحركة طالبان أفغانستان، التي باتت تشكل رقماً صعباً، وتحدياً كبيراً للنظام الحاكم في كابول.

#### ثانياً: نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اهتمام الشباب السعودي بقضايا الارهاب بالصحف الالكترونية وبين مستوى المعرفة لديهم بتلك القضايا.

#### جدول رقم (22)

### علاقة الاهتمام بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية وبين مستويات المعرفة بها

المتغير	مستوى المعرفة	معامل سبيرمان	مستوى المعنوية
مستويات المعرفة بقضايا الارهاب وتنظيم داعش الإرهابي	معرفة سطحية	1.098	0.000
	معرفة متعمقة	0.941	0.000

توضح بيانات الجدول رقم (22) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الباحثين بالصحف الالكترونية، ومستوى معرفتهم السطحية بالقضايا الارهابية المحددة بالدراسة، وهي علاقة دالة عند مستوى المعنوية (0.01)، فقد بلغت قيمة معامل سبيرمان للارتباط (1.098)، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الباحثين بتلك الصحف، ومستوى معرفتهم الجادة بالقضايا الارهابية المحددة بالدراسة، وهي علاقة دالة عند مستوى المعنوية (0.01)، حيث بلغت قيمة معامل سبيرمان (0.941)، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب السعودي بقضايا الارهاب بالصحف الالكترونية السعودية وبين مستوى المعرفة لديهم بتلك القضايا داخليا وخارجياً.

**الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات من الصحف الالكترونية السعودية لدى الشباب السعودي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع، الفئة العمرية، مكان الإقامة، الدخل الشهري).

### جدول رقم (23)

#### فروق المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية لدى الشباب السعودي حسب (النوع)

مستوى المعنوية	قيمة Z	النوع		حسب النوع ومستوى المعرفة	
		الذكور (ن=266)	الإناث (ن=134)	مستويات المعرفة	ومستوى المعرفة بقضايا الارهاب وتنظيم داعش الإرهابي
0.000	-11.214	المتوسط	المتوسط	معرفة سطحية	
0.000	-9.317	124.00	191.00	معرفة متعمقة	

أظهرت بيانات الجدول رقم (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق النوع (الذكور - الإناث) بين الباحثين، ومستوى معرفتهم السطحية بالقضايا الارهابية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (0.000) وقيمة (Z) (-11.214)، وجاءت الفروق لصالح الذكور وبمتوسط (191.00) مقابل (124.00) كمتوسط للإناث، مما يؤكد على أن الذكور من الباحثين يتمتعون بمعرفة سطحية أعلى من الإناث حول تلك القضايا، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق النوع (الذكور - الإناث) بين الباحثين، ومستوى معرفتهم الجادة والمتعمقة بتلك القضايا، وهي

فروق دالة عند مستوى المعنوية (0.000) وقيمة (Z) (-9.317)، وجاءت الفروق هذه المرة أيضاً لصالح الذكور، حيث حصلوا على أعلى متوسط الرتب (153.25) مقابل (109.75) للإناث، الأمر الذي يدل على أن الذكور يتمتعون بمعرفة متعمقة أعلى عن الإناث في مستوى معرفتهم الجادة بالقضايا الإرهابية، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة (السطحية - المتعمقة) بقضايا الإرهاب بالصحف الالكترونية السعودية لدى المبحوثين وفقاً للنوع لصالح الذكور.

### جدول رقم (24)

#### فروق المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية لدى المبحوثين حسب الفئات العمرية

مستوى المعنوية	قيمة كا <sup>2</sup>	الفئة العمرية ومستوى المعرفة			مستويات المعرفة	ومستوى المعرفة بقضايا الارهاب وتنظيم داعش
		من (30 سنة إلى 35 سنة)	من 24 إلى أقل من 30 (سنة)	من 18 إلى 24 (سنة)		
0.000	257.361	273.50	146.75	291.75	معرفة سطحية	بقضايا الارهاب
0.000	172.806	162.50	106.50	238.50	معرفة متعمقة	وتنظيم داعش

أظهرت بيانات الجدول رقم (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق الفئة العمرية بين المبحوثين، ومستوى معرفتهم السطحية بقضايا الإرهاب، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (0.000) وقيمة (كا<sup>2</sup>) (257.361)، وجاءت الفروق لصالح الفئة العمرية المنخفضة وبمتوسط (291.75) مقابل (273.50) كمتوسط للفئة العمرية المرتفعة، و(146.75) كمتوسط للفئة العمرية المتوسطة، مما يؤكد أن الفئة العمرية المنخفضة من المبحوثين يتمتعون بمعرفة سطحية أعلى من الفئات العمرية الأخرى حول تلك القضايا.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق الفئة العمرية بين المبحوثين، ومستوى معرفتهم المتعمقة بهذه القضايا، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (0.000) وقيمة (كا<sup>2</sup>) (172.806)، وجاءت الفروق هذه المرة أيضاً لصالح الفئة العمرية المنخفضة، حيث حصلوا على أعلى متوسط (238.50) ، مقابل (162.50) لفئة العمرية المرتفعة، و(106.50) للفئة العمرية المتوسطة، الأمر الذي يدل على أن الفئة العمرية المنخفضة يتمتعون بمعرفة متعمقة أعلى من الفئات العمرية الأخرى في مستوى معرفتهم الجادة بقضايا الإرهاب ، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة (السطحية - المتعمقة) بقضايا الإرهاب بالصحف الالكترونية السعودية لدى المبحوثين وفق للفئة العمرية لصالح الفئة العمرية المنخفضة.

### جدول رقم (25)

### فروق المعرفة بالقضايا الإرهابية والتنظيمات الإرهابية لدى الشباب حسب مكان الإقامة

مستوى المعنوية	قيمة Z	الرياض	ضواحي الرياض	مكان الإقامة ومستوى المعرفة	
		(203) المتوسط	(197) المتوسط	مستويات المعرفة	ومستوى المعرفة
0.000	-15.604	277.50	128.00	معرفة سطحية	ومستوى المعرفة بقضايا الارهاب
0.000	-12.731	233.75	107.75	معرفة متعمقة	وتنظيم داعش الإرهابي

توضح بيانات الجدول رقم (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق مكان الإقامة (الرياض - ضواحي الرياض) بين المبحوثين، ومستوى معرفتهم السطحية بالقضايا الإرهابية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (0.000) وقيمة (Z) (-15.604)، وجاءت الفروق لصالح مدينة الرياض وبمتوسط (277.50) مقابل (128.00) كمتوسط لضواحي الرياض، مما يؤكد على أن المبحوثين في مدينة الرياض يتمتعون بمعرفة سطحية أعلى من عينة ضواحي الرياض حول تلك القضايا. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق مكان الإقامة (الرياض - ضواحي الرياض) بين المبحوثين، ومستوى معرفتهم المتعمقة بتلك القضايا، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (0.000) وقيمة (Z) (-12.731)، وجاءت الفروق هذه المرة أيضاً لصالح عينة مدينة الرياض، حيث حصلوا على أعلى متوسط (233.75)، مقابل (107.75) لعينة ضواحي الرياض، الأمر الذي يدل على أن المبحوثين في مدينة الرياض يتمتعون بمعرفة متعمقة أعلى من سكان ضواحي الرياض في مستوى معرفتهم الجادة والمتعمقة بقضايا الارهاب، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة (السطحية- المتعمقة) بقضايا الارهاب بالصحف الالكترونية السعودية لدى المبحوثين وفق مكان الإقامة لصالح سكان مدينة الرياض .

### جدول رقم (26)

### فروق المعرفة بالقضايا الإرهابية والتنظيمات الإرهابية لدى الشباب حسب الدخل الشهري

مستوى المعنوية	قيمة Z	من 20	من 10 -	من 5 -	الدخل الشهري ومستوى المعرفة	
		الف ريال فأكثر	20 الف ريال	10 الف ريال	مستويات المعرفة	ومستوى المعرفة
0.000	159.403	137.75	221.50	266.25	معرفة سطحية	بقضايا الارهاب
0.000	116.670	109.25	162.25	190.50	معرفة متعمقة	وتنظيم داعش الإرهابي

توضح بيانات الجدول رقم (26) وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق الدخل الشهري بين الباحثين، ومستوى معرفتهم السطحية بقضايا الارهاب، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (0.000) وقيمة (كا<sup>2</sup>) (159.403)، وجاءت الفروق لصالح الدخل الشهري المنخفض وبمتوسط (266.25) مقابل (221.50) كمتوسط للدخل الشهري المتوسط، و(137.75) كمتوسط للدخل الشهري المرتفع، مما يؤكد أن الدخل الشهري المنخفض من الباحثين يتمتعون بمعرفة سطحية أعلى من الدخل الشهري الأخرى حول تلك القضايا، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة (السطحية - المتعمقة) بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية بالصحف الالكترونية السعودية لدى الباحثين وفقاً للدخل الشهري لصالح اصحاب الدخل الشهري المنخفض.

#### خاتمة الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على طبيعة العلاقة بين تعرض الشباب السعودي للصحافة الالكترونية ومستوى المعرفة لديهم بقضايا الارهاب والتنظيمات الارهابية، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية من طلاب ثلاثة جامعات سعودية في العاصمة الرياض هي: جامعة الإمام، جامعة نايف، جامعة الملك سعود، وقد بلغ حجم العينة 400 مفردة من طلاب وطالبات الجامعات السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وصحيفة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج يتم مناقشتها في التالي :

#### - مناقشة النتائج العامة للدراسة:

1. أشارت نتائج الدراسة أن معظم الباحثين من الشباب الجامعي في المملكة يستخدمون الصحف الالكترونية، وجاء صحيفة "سبق" في الترتيب الأول من حيث تعرض الشباب السعودي لها في أوقات الأزمات والأحداث الإرهابية، تليها صحيفة "عاجل"، فيما تصدر "الخبر" الفنون الصحفية المستخدمة عند معالجة قضايا الارهاب، وأن غالبية الشباب الجامعي يستخدم تلك الصحف عن طريق الهواتف الذكية التي يحملونها بشكل دائم.
2. توضح نتائج الدراسة أن الشباب الجامعي يفضل الصحف الالكترونية السعودية لأنها تغطي كافة الأحداث والوقائع التي تحدث في المجتمع، وجاءت صحيفة "سبق" في المقدمة من حيث الأهمية لدى الشباب السعودي، كما جاءت قضية التنمية ورؤية المملكة 2030م مقدمة القضايا من حيث اهتمام الصحف الإلكترونية بمعالجة القضايا والأحداث الراهنة.

3. أكدت النتائج تصدر العمليات الانتحارية قضايا الارهاب وأن شبكة الإنترنت أصبحت من أدوات التنظيمات الارهابية الفاعلة في استقطاب مؤيديها، حيث تحصل تلك التنظيمات الإرهابية على الدعم المعنوي من خلال مواقع الانترنت، و"البيعة الافتراضية" لزعيم تنظيم داعش" أبو بكر البغدادي" بعد إعلان الناطق باسم التنظيم عن تأسيس "دولة الخلافة" في المناطق التي يوجد فيها التنظيم في العراق وسوريا، وظهور صفحات على شبكات التواصل من بينها "بيعة أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي"، و"إعلان الولاء الشرعي لأمير المؤمنين أبو بكر البغدادي" وغيرها، وهو ما ساهم في انتشار التنظيم وتوسيع قاعدة مؤيديه عبر المواقع الافتراضي.

4. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور يستخدمون الصحف الالكترونية السعودية في أوقات الأزمات والأحداث الإرهابية أكثر من الإناث، وجاءت الفئة العمرية الأقل سناً أكثر استخداماً، بالإضافة إلى المستوى التعليمي المتوسط، وأن عينة الدراسة المقيمة في مدينة الرياض يفضلون الصحف الالكترونية بنسبة أكبر من سكان الضواحي، وحصل ذو الدخل الشهري الأقل على نسبة أعلى من حيث التعرض للصحف الالكترونية السعودية

5. توضح نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب للصحف الالكترونية ومستويات المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية، حيث يُعد تشكيل الوعي السياسي المرحلة الأولى من مراحل المشاركة السياسية، وأن ارتفاع مستوى وعي الشباب بأبعاد الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية تُعد من المتطلبات الأساسية للمشاركة الفاعلة، فيما لا تمثل الصحافة الالكترونية والشبكات الاجتماعية العامل الأساس في إنهاء ظاهرة الإرهاب والقضاء على تنظيماته ، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة أفراد المجتمع نحو تكوين الوعي في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والحفاظ على أمنه واستقراره .

6. توضح نتائج اختبار فروض الدراسة ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية بالصحف الالكترونية السعودية لدى الباحثين وفق المتغيرات الديموغرافية: (النوع لصالح الذكور، والفئة العمرية لصالح الفئة العمرية المنخفضة، ومكان الإقامة لصالح مدينة الرياض، والدخل الشهري لصالح الدخل الشهري المنخفض،...).

7. تشير نتائج الدراسة إلى ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية بالصحف الالكترونية لدى الباحثين وفق: (المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي المتوسط) .

8. توضح نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المعرفة بقضايا الارهاب والتنظيمات الإرهابية بالصحف الالكترونية لدى المبحوثين وفق المتغيرات الديموغرافية: (النوع لصالح الذكور، والفئة العمرية لصالح الفئة العمرية المنخفضة، ومكان الإقامة لصالح مدينة الرياض، والدخل الشهري لصالح الدخل الشهري المنخفض..).

#### هوامش الدراسة :

1. ابراهيم بعزير، وسائل الاتصال الجديدة والامن القومي، مجلة استراتيجيا، 2014م، ص93
2. مجدى الداغر، العلاقة بين الشرق والغرب في ضوء المتغيرات الدولية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، المنصورة، المكتبة العصرية، 2005، ص 23
3. نياز البدائية، منابع التطرف وتجنيد الارهابيين في العالم العربي، جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث ، 2012م ، ص ص 18: 23
4. يسري العزباوي، مقارنة بين الرؤية العربية والدولية لمحاربة الإرهاب، القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات، 2015، ص 20
5. فايز الشهري، التطرف الالكتروني "رؤية تحليلية لاستخدامات شبكة الانترنت في تجنيد الاتباع " مؤتمر تقنية المعلومات والامن الوطني، الرياض في الفترة من 1: 4 /12/2007م، ص3
6. مجدى الداغر، دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، يونيو 2017.
7. فيفيان عقيقي، الإرهاب على مواقع التواصل الاجتماعي، جريدة النهار اللبنانية، 24 يوليو 2014، متاح على الموقع التالي: <http://www.annahar.com/>
8. عبدالله الشهري، طريق تنظيم القاعدة الإلكتروني، 9 أبريل 2014، متاح على: <http://www.assakina.com/awareness-net/terrorism-net/41937.html>
9. شريف درويش اللبان، قراءة في الاستراتيجية الإعلامية لتنظيم داعش، المجلة العلمية للجامعة الأمريكية في القاهرة، Arab Media & Society Issue 21, Spring 2016
10. وجية الدسوقي، الاساليب الالكترونية الحديثة التي تستخدمها التنظيمات الارهابية في الجرائم الارهابية، ندوة دور مؤسسات المجتمع المدني في التصدي للإرهاب، جامعة نايف للعلوم الأمنية، سبتمبر 2014م، ص4
11. نهى إبراهيم محمد، استراتيجيات التنظيمات الإرهابية في توظيف الوسائل الإعلامية، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2019م .
12. حليم عبد الأمير، أطر التغطية الاخبارية للحرب على تنظيم داعش في جريدة نيويورك تايمز الامريكية، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2019م

13. أحمد عبد الكافي، العلاقة بين تعرض سكان محافظة شمال سيناء للمواد المنشورة عن الأحداث الإرهابية في الصحافة الإلكترونية وعلاقته بالصمود النفسي لديهم، القاهرة ، المركز العربي للدراسات والبحوث، 2018م .
14. مجدى الداغر، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات النخبة العربية نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، المجلد 4، العدد 11، يناير 2018م.
15. مجدى الداغر، دور الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة الإرهاب على شبكة الإنترنت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، يونيو 2017.
16. هبه حميدات، معالجة الأفلام الوثائقية لتنظيم الدولة، ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن (2015).
17. تركى السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي فى التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، (2015)
18. Bilger, Alex (2014) ISIS Annual Reports Reveal a Metrics–Driven Military Command, Institute for the Study of War, Washington, D.C., USA
19. Lister, Charles (2014) Profiling the Islamic State, Brookings Doha Center, Analysis Paper, Number 13, November, Pp.: 1–50.
20. تركي البقمي، دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية، ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
21. معتز صلاح الدين، دور الإعلام في مواجهة المواقع التي تروج للفكر المتطرف والإرهاب على شبكة الانترنت، متاحة على موقع جامعة الدول العربية على شبكة الإنترنت، 2009.
22. سلطان العجمي، دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008.
23. تحسين منصور، المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب في الأردن، جامعة اليرموك، 2012م
24. Kramer – Rachel, **Internet use by terrorists and content analysis of terrorist websites**, Mass Communications vol. 43, p.15. 2005.
25. Lucas Marthinus, **Media and Terrorism: Dominant research paradigm and Finding**, Mass Communications vol. 42, p.143. 2004.
26. Tyrone Jefferson,,: **Assessing the impact of media richness and leadership behaviors on team–based outcomes, unpublished dissertation doctoral**, the Pennsylvania state university ,2009, pp–12–20.

27. Dawn Marie Fichera: **Media richness, uncertainty reduction, and anticipated future interaction on social media sites**, unpublished master's thesis, Villanova University, 2009, pp-6-11.
28. ميليفين، وساندرا بول، نظريات الإعلام، القاهرة، الدولية للنشر 1993، ص414
29. Roger D. Wimmer And Joeph: **Mass Media Research: An Introduction** **New York:** Wadsworth Publishing Company, 2003 P113
30. الشبكة العربية لمعلومات، حقوق الإنسان، الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب على الرابط التالي :  
<http://www.anhri.net/docs/undocs/aact.shtml>،
31. David L. Altheide, **The mass media and terrorism**, Available At,  
<http://truthmanipulation.wordpress.com/2007/09/18/the-mass-media>.
32. B.Hofman : **The Use of the Internet By Islamic Extremists testimony** **Presented to** the House of Permanent Select Committiee on Intelligence ,  
May 4,2006,p:4-6
33. عبد الرحمن الهوارى، التعريف بالإرهاب، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز البحوث والدراسات، الرياض، 2002، ص32
34. عزت مراد، المملكة العربية السعودية ومكافحة الإرهاب، مكتبة العبيكان 1423هـ ص 196.
35. مناحي الشيباني، الارهاب ووسائله الحديثة، جريدة الرياض " 22 نو الحجة 1424، ص10
36. حسن بن ادريس، قضايا الارهاب والعنف والتطرف، المؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب، جامعة الملك محمد بن سعود، 2004م ، ص8
37. القبض على خلايا إرهابية بضواحي الرياض، جريدة الرياض الرابط التالي:  
<http://www.alriyadh.com/991854#>
38. استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الرياض، جريدة الجزيرة، 22 مارس 2016، ص 2
39. تركى الدخيل، السعودية ومكافحة الإرهاب.. مواقف حازمة ونجاحات متتالية في التصدي للإرهابيين وتجفيف منابع التنظيمات الإرهابية ، على الرابط التالي : <https://sabq.org>
40. علي بن سعيد العسيري، الاستراتيجية السعودية لمكافحة الإرهاب، على الرابط التالي :  
<https://ara.reuters.com/article/entertainmentNews>